

**القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة
في صفوف المرحلة الثانوية**

إعداد

د . محمد بن شديد البشري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
قسم التربية/ كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود/الرياض

المقدمة:

تعد القيم التربوية من أهم مكونات ثقافة المجتمع، بل هي من أهم المقومات الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع، كما أنها تعد من أهم محددات السلوك الإنساني، ومن أبرز العوامل التي تسهل التعامل، والتفاعل بين الأفراد والجماعات؛ لأنها تسهل عملية التفاعل بين الفرد ومجتمعه، فضلا عن كونها خاصية مهمة يتميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى.

كما أن القيم التربوية السائدة في المجتمع تتغلغل في حياة الناس، وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها؛ لأن سلوك الفرد في كل مواقف حياته مرتبط ارتباطا وثيقا بها، فهي التي تكمن خلف السلوك، وهي أكبر مميزات للمجتمعات، وهي التي تميز الأفراد بعضهم عن بعض، وبالتالي هي التي تساعد على تماسك المجتمع، وهي التي تساهم في حمايته من التفكك والانحلال (القرني، ٢٠٠٨).

ويتوقف تماسك المجتمع عادة على وحدة قيمه، ومدى انتشارها وانسجامها، كما يتوقف نجاح المجتمع على قدرته على غرس القيم التربوية لدى الناشئة عن طريق المؤسسات التربوية المختلفة التي تتحمل المسؤولية في غرس القيم لدى أفراد المجتمع؛ ولذلك أصبحت القيم التربوية هي بغية المربين والباحثين، وهي الهدف الأساس لكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع (عقل، ٢٠٠١).

وتعد المدرسة من أهم هذه المؤسسات التربوية التي تتحمل هذه المسؤولية فهي التي يعتمد عليها المجتمع في إكساب أبنائه القيم التربوية المرغوبة، وهي المحضن الأساس للحفاظ على منظومة القيم التي يؤمن بها المجتمع، كما أنها هي التي تتولى مسؤولية التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال دمج الفرد في مجتمعه، ودمج ثقافة المجتمع في الفرد؛ لأنها المؤسسة التربوية النظامية التي أوكل إليها وظيفة التربية بصورة رسمية، حيث تتضمن إكساب الطلاب القيم المرغوب فيها من خلال المناهج الدراسية التي ينبغي أن يكون محتواها شاملا للنسق القيمي، أو لمنظومة القيم التي يتبناها المجتمع، ويرغب في غرسها في عقول أبنائه (اللقاني، ١٩٨٢).

ولذلك يؤكد كثير من التربويين على أن القيم التربوية هي التي ينبغي أن تشكل المحتوى الثابت للمناهج وبدونها تصبح المعارف والمهارات المكتسبة عديمة الجدوى، خاصة أن البناء القيمي يعد من أهم الأركان الأساسية عند بناء الجانب المعرفي لأي منهج دراسي، إضافة إلى

أن هذا الجانب يلقي اهتماما وافرا لدى المسؤولين ومخططي استراتيجيات التربية في العالم وفي الوطن العربي على حد سواء (عظة، ١٩٩٥).

وفي ضوء ذلك فإنه لا بد أن يأخذ بناء المناهج قيم المجتمع المرغوب فيها بعين الاعتبار بحيث يتم تحديد أهدافها ومحتواها وطريقة تنظيمها وتنفيذها بطريقة تضمن اكتساب وتأسيس هذه القيم لدى الناشئة وذلك لما لهذه القيم من أهمية في بناء الجانب المعرفي للمناهج الأمر الذي ينعكس بالتالي على المنظومة القيمية للطلاب (الوكيل والمفتي، ١٩٨٧)؛ ولهذا يؤكد اللقاني (١٩٨٢) في هذا السياق على أنه لا بد عند اختيار محتوى أي منهج مدرسي من تحديد القيم التربوية التي ينبغي تعليمها للطلاب، كما يؤكد الوكيل والمفتي (١٩٨٧) على أهمية تضمين القيم التربوية في المجتمع في المناهج الدراسية، في حين يرى طعيمة (١٩٨٧) أن المناهج الدراسية عليها تبعات جديدة أهمها دراسة الأخلاق والسلوك القيمي وتميئته.

أما الخليفة (٢٠٠٤) فيرى ضرورة تضمين المناهج الدراسية لمنظومة القيم التي يؤمن بها المجتمع وذلك للحد من وجود الفوضى القيمية التي يعاني منها كثير من الناشئة، في حين يؤكد المخلافي (٢٠٠٨) على أن العصر الذي نعيش فيه يتطلب إعادة النظر بمناهج التعليم وتطويرها؛ وذلك لكي تواكب معطياته ومستجداته مع التركيز على الموضوعات التي تحقق حاجات الطلاب وميولهم والتي بدورها تعمل على ربط الموضوع بالبيئة المحلية، ومعالجة مشكلاتها والاهتمام بتناول القيم وغرسها في عقول الطلاب ونفوسهم، والتي تعمل على توجيه سلوكهم واتجاهاتهم، وتؤدي إلى توازن تفكيرهم، وشخصياتهم.

ومن هنا فإن المناهج الدراسية تعد من العوامل المهمة في إكساب الطلاب القيم التربوية المرغوبة، وذلك من خلال المحتوى التعليمي المضمن في الكتب المدرسية، فضلا عما تعده هذه الكتب من قضايا تساعد في تدعيم القيم وغرسها لدى الطلاب؛ ليصبحوا قادرين على التفضيل والاختيار الصائب للقيم المرغوب فيها، والتي تمثل النظام القيمي الذي يتبناه المجتمع (الخليفة ، ٢٠٠٤).

كما أن الكتب المدرسية تعد من أهم الوسائل التي تترجم بها المدرسة وظيفتها وأهدافها، وتحقق تطلعات وآمال المجتمع في غرس القيم التربوية، إضافة إلى أنها أداة أساسية في تنفيذ المنهج التربوي، وأداة للتعليم والتعلم (Titus, 1994) فالطالب إن يجد فيها ضالته في نيل

المعرفة، والتأثر بما فيها من قيم واتجاهات، فضلا على أن المعلم يعتمد عليها في أدائه التدريسي، والطالب يعتمد عليها في تحصيله الدراسي (المخلافي، ٢٠٠٨).
ونظرا للصلة الوثيقة بين الكتب المدرسية والمنهج من جهة، ودور الكتب المدرسية في توجيه التعلم والتعليم من جهة أخرى فإن عملية تحليلها بغية الكشف عن القيم المتضمنة فيها أمر بالغ الأهمية؛ لأن الكتب المدرسية كما يقول طعيمة (١٩٨٧) تعد مصدرا أوليا يستمد منه الطالب مواقفه واتجاهاته وقيمه التربوية.

كما أنها كما يقول الخليفة (٢٠٠٤) تساعد المدرسة في القيام بدورها في غرس القيم التربوية والمضامين الأخلاقية في نفوس الطلاب، ولا سيما في المرحلة الثانوية التي تعد المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم العام والتي فيها تكتمل منظومة القيم للتربوية، ويظهر تماسكها؛ ولذلك فإنه من الضروري توافر القيم التربوية في الكتب الدراسية التي يدرسها الطلاب في هذه المرحلة حتى تتشكل عندهم القيم ويصبحوا قادرين على التعامل مع الآخرين في ضوءها إضافة إلى أنها تسهم في بناء شخصياتهم وتميزها، كما تسهم أيضا في الحفاظ على هويتهم الثقافية التي يؤمن بها مجتمعهم والتي بالتالي تميزهم عن غيرهم.

ولعل من أهم الكتب التي يدرسها الطلاب في المرحلة الثانوية والتي يسمح محتواها بغرس القيم التربوية المختلفة كتب المطالعة الذي تعد أحد كتب اللغة العربية التي يدرسها الطلاب في المرحلة الثانوية بل هي من أكثرها أهمية باعتبارها ترافق الطالب وتلازمه، ولها تأثير كبير بما تحويه من موضوعات تحمل مضامين وقيما مرغوبة (العبادي، ٢٠٠٤). الأمر الذي يتطلب تحليل هذه الكتب، ومعرفة مدى تضمنها للقيم التربوية اللازمة للطلاب في هذه المرحلة، والتعرف على مدى توزيع هذه القيم في كتب المطالعة المقررة في هذه المرحلة، وهذا ما تحاول أن تحققه هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يعتمد المجتمع كثيرا على المناهج الدراسية التي تقدمها المدرسة في مراحل التعليم العام، وذلك من أجل غرس القيم التربوية لدى الطلاب، وخاصة في المرحلة الثانوية التي تعد من المراحل المهمة في بناء شخصية الطالب؛ لأن الطالب في هذه المرحلة يتميز بالتغيرات الانفعالية

والعاطفية، والمزاجية التي تجعله يميل إلى الاستقلال والتحرر من السلطة (المفدى، ١٩٩٣).

وقد أكد التربويون على أن الكتاب المدرسي أداة رئيسة لتنفيذ هذه المناهج، إضافة إلى أن له دوراً فاعلاً في غرس القيم التربوية وتنميتها من خلال ما يجب أن يتضمنه محتواه من القيم التربوية اللازمة للطلاب، وذلك حسب المرحلة التي يدرسون فيها (الوكيل والمفتي، ١٩٨٧).

ونظراً لهذا الدور المهم للكتاب المدرسي فإن كثيراً من الباحثين والتربويين قد أكدوا على أهمية إخضاعه لعملية تحليل وتقييم مستمرين من أجل التعرف على مدى تضمينه للقيم التربوية اللازمة للطلاب، خاصة أن بعض الدراسات أشارت إلى أن القيم التربوية بدأت تتراجع لدى الناشئة (الخليفة، ٢٠٠٤) (الأنصاري، ٢٠٠٦)، كما أن نتائج كثير من الدراسات التي تناولت تحليل القيم التربوية في الكتب الدراسية قد أشارت إلى أن تضمين الكتب الدراسية للقيم التربوية لم يصل إلى المستوى الأمول (جلهوم، ١٩٨٢) (عبد العال، ١٩٨٥) (أبو شريفة، ١٩٩٣) (مقدادي، ١٩٩٧) (العبادي، ٢٠٠٤) (الخوالدة والشوكة، ٢٠٠٥) (مقابلة والبشيرة، ٢٠٠٧) (الحربي، ٢٠٠٨) (القرني، ٢٠٠٨).

ومن هنا فإن تحليل محتوى الكتب الدراسية بغية استخراج القيم المتضمنة فيها يعد أمراً ذا أهمية بالغة؛ لأنه يساعد على التعرف على مدى نجاحها في تكوين الاتجاهات الإيجابية، وغرس القيم التربوية التي تسهم في بناء شخصية الطلاب وتميزهم.

وكتب المطالعة باعتبارها أحد كتب اللغة العربية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية ليست بمنأى عن عملية التحليل والتقييم؛ نظراً لطبيعة محتواها الذي يشتمل على مواضيع متعددة تحمل مضامين مرغوبة يمكن أن تسهم بشكل مباشر في غرس القيم التربوية لدى الطلاب، والتي لا بد أن يمتلكوها؛ لكي تضبط سلوكهم في الحياة، وتجعلهم قادرين على مواجهة التحديات التي تواجههم وتواجه مجتمعهم (عمار، ١٩٩٩).

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للتعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية، والتعرف على مدى توافرها، وكيفية توزيعها في هذه الكتب.

كما أن هذه الدراسة تأتي في الوقت الذي تقوم فيه وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمراجعة شاملة للكتب المدرسية من أجل تطويرها؛ لتتماشى مع روح العصر الذي

ينطلب المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع من خلال عرس القيم التربوية المرغوبة وتعزيزها في نفوس الطلاب.

وتتلخص مشكلة الدراسة في أهمية تحليل كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية من أجل التعرف على مدى تضمينها للقيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة في هذه المرحلة.

وتحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية؟
ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ١- ما القيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية؟
- ٢- ما مدى توافر القيم التربوية في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية؟
- ٣- كيف توزعت القيم التربوية في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية من خلال تحقيق ما يلي:

- ١- تحديد القيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية.
- ٢- معرفة مدى توافر القيم التربوية في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية.
- ٣- معرفة كيفية توزيع القيم التربوية في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بالآتي:

- ١- أن هذه الدراسة تتناول القيم التربوية التي تعد من أهم المكونات التي ينبغي توافرها في الكتب الدراسية، كما تتناول المرحلة الثانوية التي تهئ الطالب للانخراط في المجتمع بشكل فاعل والذي يحتاج إلى تطبيق القيم التربوية التي تعلمها في تواصله اليومي وفي

حياته العملية المستقبلية، إضافة إلى الدور المهم لكتب المطالعة في غرس القيم التربوية اللازمة.

٢- أن تحليل كتب المطالعة يكشف عن دور هذه الكتب في ترسيخ القيم التربوية، والمحافظة عليها، ومن ثم المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع السعودي.

٣- تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات - حسب علم الباحث - التي تناولت القيم التربوية في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٤- أن هذه الدراسة تقدم قائمة بالقيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة في المرحلة الثانوية، مما يساعد مؤلفي كتب اللغة العربية، ومصممي مناهج اللغة العربية على توزيع هذه القيم وتدرجها في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية.

٥- أن هذه الدراسة تسهم في الكشف عن مدى توافر القيم التربوية اللازمة في كتب المطالعة، وكيفية توزيعها في هذه الكتب؛ مما يفيد في معرفة القيم التي تم التركيز عليها، والقيم التي لم يتم التركيز عليها، أو التي لم ترد في الكتب؛ حتى يمكن مراعاة ذلك عند تأليف الكتب مستقبلاً.

٦- أنها تفتح الباب أمام الباحثين لإجراء دراسات لتحليل القيم التربوية في بقية كتب اللغة العربية المقررة في مراحل التعليم العام.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على القيم التربوية في محتوى كتب المطالعة المقررة في الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) من المرحلة الثانوية بقسم العلوم الشرعية والعربية، وقسم العلوم الإدارية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣٠ / ١٤٣١ هـ .

مصطلحات الدراسة:

القيم التربوية: هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة شريطة أن تلقى هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية، أو اللفظية، أو اتجاهاته، أو اهتماماته (زاهر، ١٩٩١، ١٤).

أو هي مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته يراها جديرة لتوظيف إمكانياته وتتجسد خلال الاهتمامات، أو الاتجاهات، أو السلوك العملي، أو اللفظي بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة (مكروم، ١٩٩٦، ٢٣٢).

أو هي أحكام تطلق على الأشياء المرغوب فيها، أو المفضلة، وذلك حسب معايير الجماعة وثقافة المجتمع بناء على خبرات الأفراد، وتفاعلهم مع الأشياء، والمواقف حيث تتوافر البدائل لتلك الأشياء (العبادي، ٢٠٠٤، ٧٢)

ويقصد بالقيم التربوية في هذه الدراسة: مجموعة من الصفات الإيجابية التي يؤمن بها المجتمع، ويسعى إلى إكسابها أفرادها عن طريق التنشئة الاجتماعية التي يعيشها الفرد في أسرته، وعن طريق احتكاكه وتفاعله داخل البيئة التعليمية، والتي يمكن تعليمها وتتميتها لديه من خلال المناهج الدراسية المختلفة.

كتب المطالعة: هي إحدى كتب اللغة العربية التي يدرسها الطلاب في المرحلة الثانوية بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وتشتمل على نصوص قرائية ذات مواضيع متعددة.

الدراسات السابقة:

نظرا لما للقيم التربوية من دور مهم في بناء الطلاب، وتشكيل شخصياتهم فقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع القيم، وخاصة ما يتعلق بتحليل مضامين الكتب التربوية، وبما أن الدراسة الحالية تتناول كتب المطالعة فسيكتفي الباحث باستعراض بعض الدراسات السابقة التي قامت بتحليل كتب القراءة والمطالعة؛ لمعرفة مدى تضمينها للقيم التربوية المطلوبة.

ومن هذه الدراسات دراسة الصاوي (١٩٩٠) الذي قام بدراسة تهدف إلى تحليل القيم الإسلامية المتضمنة في كتابي القراءة للصف الثالث الابتدائي في كل من مصر وقطر، ولتحقيق ذلك استخدم أسلوب تحليل المحتوى؛ وذلك لرصد القيم الصريحة والضمنية في الكتابين معتمدا على الكلمة والفقرة والفكرة والشخصية كوحدات لاستخراج القيم المتضمنة في الكتابين، وتوصل إلى عدة نتائج من أهمها أن الكتابين اشتملا على (٥٩) قيمة مباشرة و (٩٧) قيمة غير مباشرة، في حين بلغت القيم المشتركة في الكتابين (٢٤) قيمة.

اما عاشور (١٩٩٠) فقد أجرى دراسة تهدف إلى الكشف عن القيم الاجتماعية في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى في الأردن، ولتحقيق ذلك استخدم أسلوب تحليل المحتوى معتمداً على وحدة الموضوع، والفكرة في تحليل النصوص الواردة في الكتاب، وقد صنف القيم في ثمانية مجالات كل مجال يحتوي على عدد من القيم الفرعية، ثم صمم استمارة تحليل، وتوصل إلى عدة نتائج من أهمها، أن توزيع القيم الاجتماعية في كتب القراءة العربية يتسم بالمشوائية، وأن هناك تفاوتاً في توزيع القيم وتدرجها في الصفوف الأربعة الأولى في التعليم الأساسي.

أما الشاعر (١٩٩٤) فقد أجرى دراسة تهدف إلى تحليل القيم المتضمنة في كتاب المطالعة العربية للصف التاسع في الأردن، ولتحقيق ذلك استخدم أسلوب تحليل المحتوى معتمداً على الجملة، والفكرة في تحليل النصوص الواردة في الكتاب، وقد صنف القيم في ثمانية مجالات كل مجال يحتوي على عدد من القيم الفرعية، ثم صمم استمارة تحليل، وتوصل إلى عدة نتائج من أهمها، أن جميع القيم الواردة في الاستمارة تضمنها كتاب المطالعة، وأن المجال الاجتماعي جاء في الترتيب الأول، ثم المجال العلمي، ثم المجال الفردي، في حين جاء المجال العقدي في الترتيب الأخير، ومنها أن القيم لم تتوزع على وحدات الكتاب توزيعاً متوازناً.

أما شارب و ود Sharp & Wood (١٩٩٤) فقد قاما بإجراء دراسة تهدف إلى رصد القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب القراءة والدراسات الاجتماعية بالصفين الثالث والخامس من المرحلة الابتدائية في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون معتمدين على الجملة والفكرة والفقرة كوحدات لتحليل النصوص، وتوصلاً إلى عدة نتائج، من أهمها أن كتب القراءة احتوت على ٥٠% من القيم المطلوبة، في حين اشتملت كتب الدراسات الاجتماعية على ٧٥% من القيم المطلوبة.

أما رامب و ريدوت Ramp & Ridout (١٩٩٥) فقد قاما بدراسة تهدف إلى تحديد القيم التربوية التي يمكن تضمينها في كتب القراءة الموجهة للأطفال والتي ينبغي على معلمي القراءة تعليمها للطلاب ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بدراسة تحليلية لكتب القراءة أسفرت عن بناء قائمة تشمل على القيم التربوية المناسبة ومنها الاستقامة والاحترام والمثابرة والانضباط الذاتي والرحمة، وأسفرت الدراسة عن بناء خطط تدريسية تساعد المعلمين في تدريس القيم التربوية التي توصلت إليها الدراسة.

أما صابر وأمين (١٩٩٦) فقد قامتا بإجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن القِيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب المطالعة العربية في المرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثتان أسلوب تحليل المحتوى معتمدتين على الكلمة والفقرة كوحدين لتحليل القيم المتضمنة في الكتب، وتوصلت الباحثتان إلى عدة نتائج، من أهمها أن كتب المطالعة العربية تركز على القيم الاجتماعية أكثر من القيم الدينية، كما أنه لا يوجد تدرج في تقديم القيم من صف دراسي إلى آخر.

أما مقدادي (١٩٩٧) فقد أجرى دراسة تهدف إلى تحليل القيم التربوية في كتب القراءة في الصفوف من الرابع إلى العاشر بمرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى معتمداً على الجملة كوحدة للتحليل، وتوصل إلى عدة نتائج، من أهمها أن القيم التي حصلت على تكرار عال هي قيم التعاون، وحب العلم، والانجاز، والشجاعة واحترام الآخرين، والانتماء الوطني، في حين أن القيم التي تكررت كثيراً هي قيم التكيف مع متغيرات العصر، والأمانة، والنظافة، والمحافظة على البيئة، واتباع القواعد الصحية، والادخار. أما الكخن ومصطفى (١٩٩٧) فقد قاما بإجراء دراسة تهدف إلى معرفة القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس، والسادس، والسابع من التعليم الأساسي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى معتمدين على الجملة كوحدة للتحليل، وتوصل الباحثان إلى عدد من النتائج، من أهمها أن كتب اللغة العربية تضمنت (٨٦) قيمة تكررت (٤١٠٥) مرة، وهذه القيم توزعت على تسعة مجالات هي المجال العقدي، والمجال التعبدي، والمجال الذاتي، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، والمجال السياسي، والمجال الإداري، والمجال العلمي، والمجال البيئي، والمجال الصحي، والمجال الوجداني، والمجال الجمالي، وأن توزيع القيم على هذه المجالات لم يكن متوازناً حيث تم التركيز على المجالين العلمي والذاتي ولم يتم التركيز على بعض المجالات وهي المجال العقدي، والمجال البيئي، والمجال الصحي، والمجال الاقتصادي.

أما الرميح (٢٠٠٠) فقد قامت بإجراء دراسة تهدف إلى تحليل كتب المطالعة في المدارس المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء القيم الإسلامية الشخصية والاجتماعية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى معتمداً على الجملة كوحدة للتحليل، وبنيت الباحثة أسئلة التحليل التي تضمنت خمسين قيمة منها (٢٥) قيمة اجتماعية

و(٢٥) قيمة شخصية، وتوصلت إلى عدد من النتائج، من أهمها أن كتب المطالعة قد تضمنت هذه القيم، وأن هناك تفاوتاً في توزيعها بين الصفوف الثلاثة، وفي ضوء نتائج الدراسة أعدت الباحثة تصوراً مقترحاً لكيفية تقديم تلك القيم لطالبات المرحلة المتوسطة.

أما الخليفة (٢٠٠٤) فقد قام بدراسة تهدف إلى تحديد المضامين الأخلاقية التي ينبغي أن تشمل عليها كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربية، وتحليل تلك الكتب لمعرفة مدى توافر هذه المضامين الأخلاقية فيها، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى معتمداً على الكلمة والجملة كوحدين لتحليل الكتب، حيث صمم الباحث استمارة لتحليل المحتوى تشمل على قائمة بالمضامين الأخلاقية اللازم توافرها في هذه الكتب، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد قائمة بالمضامين الأخلاقية اللازمة لطلاب الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية احتوت على (٤٢) مضموناً أخلاقياً، وبعد تحليل الكتب في ضوءها تبين أن جميع المضامين الأخلاقية التي وردت في القائمة متضمنة في الكتب مع اختلاف درجة توافرها من صف دراسي لآخر ومن دولة إلى أخرى، وتبين أن هناك عدم توازن في تقديم المضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية حيث تم التركيز على مضامين معينة فجاءت تكراراتها عالية، مثل الصداقة، وبر الوالدين، وحب العلم في حين همشت مضامين أخرى فجاءت تكراراتها منخفضة، مثل حب اللغة العربية، والنزاهة، وإفشاء السلام، كما تبين للباحث أن دولة الإمارات العربية قد حظيت بأعلى نسبة من المضامين الأخلاقية تلتها السعودية، ثم الكويت، ثم قطر، ثم عمان، ثم البحرين.

أما العبادي (٢٠٠٤) فقد أجرى دراسة تهدف إلى الكشف عن القيم التي تضمنتها كتب القراءة للصفوف الأولى من التعليم الأساسي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى معتمداً على الجملة والفقرة كوحدين لتحليل القيم المتضمنة في كتب القراءة، وقام بتصميم استمارة التحليل التي اشتملت على (١٠٢) قيمة موزعة على عشر مجالات، وتوصل إلى عدة نتائج، من أهمها أن أكثر القيم تكراراً في الصف الأول هي اللعب، والنظافة، والجمال، والعيد وأكثرها القيم تكراراً في الصف الثاني النظافة، والجمال، والألعاب، واكتساب المعرفة، وأكثر القيم تكراراً في الصف الثالث الاعتزاز بالوطن، واكتساب المعرفة، ونعمة الله، وتقدير العلماء، في حين أن أكثر القيم تكراراً في الصف الرابع هي اكتساب المعرفة، وممارسة

الرياضة، وحب العلم، كما توصل الباحث إلى أن أكثر القيم تكررًا هي القيم الاجتماعية والدينية، والأخلاقية، في حين أن أقلها تكررًا هي القيم الصحية، والترفيهية، والجمالية. أما مقابلة والبشيرة (٢٠٠٧) فقد قاما بدراسة تهدف إلى التعرف على القيم المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، ومن ثم استقصاء القيم المتضمنة فيها، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى معتمدين على الكلمة، والفكرة لاستخراج القيم الواردة في كتب لغتنا العربية، حيث صمم الباحثان أداة الدراسة التي اشتملت على عشر مجالات كل مجال يحتوي على عدد من القيم الفرعية، وتوصل الباحثان إلى عدة نتائج من أهمها، أن القيم الأكثر تكررًا هي القيم الاجتماعية، والقيم الدينية، والقيم الوطنية، والقيم الصحية، أما توزيع القيم على الصفوف فقد جاء على التوالي الصف الأول ثم الصف الثاني ثم الصف الثالث.

أما القرني (٢٠٠٨) فقد أجرى دراسة تهدف إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وعمل خطة مقترحة لغرسها في نفوس الطلاب، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى معتمداً على وحدة الموضوع لاستخراج القيم الواردة سواء وردت في سياق جملة، أو أكثر من النصوص الشعرية المقررة، وقد أسفرت دراسته عن عدة نتائج، من أبرزها أن مجالات القيم الثمانية التي حددتها الدراسة متوفرة في النصوص الشعرية، وأن أكثرها توفراً القيم الأخلاقية، ثم الاجتماعية، ثم العقدية، ثم الوطنية، ثم الثقافية، ثم الترويحية، ثم التعبدية، وأخرها القيم العملية، وأن القيم التربوية تكرر في الصف الأول الثانوي (١٧٣) مرة، وفي الصف الثاني الثانوي (٢٦٦) مرة، وفي الصف الثالث (٢٨٤) مرة، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث خطة مقترحة لغرس القيم التربوية في نفوس الطلاب من خلال القيم المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية.

التعليق على الدراسات:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين للبلحث ما يلي:

- أكدت جميع الدراسات التي تناولت القيم التربوية على أهمية القيم في بناء الطالب وركزت على دورها المهم في بناء شخصيته.

- أن جميع الدراسات السابقة استخدمت أسلوب تحليل المضمون للكشف عن القيم التربوية المتضمنة في الكتب الدراسية؛ مما يدل على صلاحية هذا الأسلوب في رصد القيم المتضمنة في الكتب؛ وهذا ما شجع الباحث على تطبيقه أيضا في الدراسة الحالية.
- قامت معظم الدراسات السابقة بإعداد قوائم بالقيم التربوية اللازمة ماعدا دراسة كل من: صابر وأمين (١٩٩٦) و مقدادي (١٩٩٧) و الكخن ومصطفى (١٩٩٧) والخليفة (٢٠٠٤) التي قامت بتحليل مضامين الكتب الدراسية، ومن ثم استخراج القيم الواردة فيها.
- قامت بعض الدراسات بعد تحديد القيم وتحليل الكتب في ضوئها ببناء برامج وخطط تعليمية لإكساب هذه القيم الطلاب وهي: دراسة رامب وريدوت Ramp & Ridout (١٩٩٥) ودراسة الرميح (٢٠٠٠) ودراسة لقرني (٢٠٠٨) .
- اتفقت معظم الدراسات على أن القيم لم تضمن في الكتب الدراسية بشكل متوازن، وأن معظمها لم تطبق فيه منهجية واضحة لتدرج القيم وعرضها.
- قلة الدراسات التي تناولت القيم التربوية المتضمنة مقررات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية ولم يجد الباحث - في حدود علمه - أي دراسة تناولت كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية إلا دراسة صابر وأمين (١٩٩٦) ودراسة الرميح (٢٠٠٠) التي أجريت على كتب المطالعة المقررة على طالبات المرحلة المتوسطة، ودراسة القرني (٢٠٠٨) التي تناولت كتب الأدب المقررة على طلاب المرحلة الثانوية.
- أن الدراسات السابقة التي تناولت المرحلة الثانوية قليلة جدا حيث لم يجد الباحث إلا دراسة القرني (٢٠٠٨) التي تناولت كتب الأدب في المرحلة الثانوية، وربما تكون الدراسة الحالية هي الأولى - في حدود علم الباحث - التي تناولت القيم في كتب المطالعة في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في المرحلة وتختلف معها في اسم الكتاب.
- أن عملية تحليل القيم في دراسة الصاوي (١٩٩٠) اقتصرت على القيم الإسلامية وأن دراسة شارب وود Sharp & Wood (١٩٩٤) ودراسة رامب وريدوت Ramp & Ridout (١٩٩٥) اقتصرتا على القيم الأخلاقية وأن دراسة صابر وأمين (١٩٩٦)

(اقتصرت على القيم الدينية والاجتماعية، وأن دراسة الخليفة (٢٠٠٤) اقتصرت على القيم الأخلاقية، في حين أن بقية الدراسات تناولت القيم التربوية بشكل عام، وهذا ما سنتبناه الدراسة الحالية.

- أن معظم الدراسات اعتمدت على الجملة كوحدة للتحليل ومنها دراسة شارب وود (١٩٩٤) ودراسة المقداي (١٩٩٧) ودراسة الكخن ومصطفى (١٩٩٧) ودراسة الرميح (٢٠٠٠) ودراسة الشاعر (٢٠٠٣) ودراسة العبادي (٢٠٠٤) ودراسة القرني (٢٠٠٨) وهذا ما سنتبناه الدراسة الحالية في تحليل النصوص الواردة في كتب المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية.

- أنه لم تجر في المرحلة الثانوية إلا دراسة واحدة هي دراسة القرني (٢٠٠٨) أما المرحلة المتوسطة فقد أجريت فيها ثلاث دراسات، في حين أن بقية الدراسات أجريت في المرحلة الابتدائية.

- أنه أجري في المملكة العربية السعودية ثلاث دراسات اثنتان منها في المرحلة المتوسطة وواحدة في المرحلة الثانوية، وأجري في الأردن خمس دراسات ثلاث منها شملت التعليم الأساسي وواحدة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وواحدة في الصف التاسع فقط، أما في عمان ومصر وقطر فلم يجر فيها إلا دراسة واحدة في كل بلد، في حين أجري على مستوى دول الخليج العربي دراسة واحدة فقط.

- لم يقف الباحث - في حدود علمه - على دراسة قامت بتحليل كتب المطالعة في المرحلة الثانوية بهدف الكشف عن مدى توفر القيم التربوية فيها؛ ولأجل ذلك جاءت الدراسة الحالية لتكشف القيم التربوية المضمنة في كتب المطالعة في المرحلة الثانوية، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في حصر القيم التربوية، وفي بناء أداة الدراسة، وفي إجراءات التحليل، كما استفاد منها في تحديد وحدة التحليل المناسبة لطبيعة الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحديد القيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة في المرحلة الثانوية، كما استخدمت أسلوب تحليل المحتوى لرصد القيود التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب المطالعة التي تدرس في صفوف المرحلة الثانوية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣٠ / ١٤٣١ هـ، ونظرا لطبيعة الدراسة فإن عينة الدراسة هي نفسها كتب المطالعة المقررة في الصف الأول، والثاني، والثالث من المرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة:

أولا : استبانة تحديد القيم التربوية:

تهدف هذه الاستبانة إلى تحديد القيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية، وتم بناؤها على مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: محاولة حصر القيم التربوية من خلال رصد الدراسات السابقة والاطلاع على الأدب التربوي في مجال القيم، ومن خلال قراءة وتحليل أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بشكل عام، وقراءة وتحليل أهداف تدريس المطالعة بشكل خاص، وبناء على ذلك تم استخلاص عددا من القيم التربوية، وتوزيعها على عدد من المجالات.

المرحلة الثانية: وتم فيها تصميم الاستبانة الموجهة إلى المحكمين وهم (١٤) محكما من المتخصصين في (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، أصول التربية، علم النفس التربوي، علم الاجتماع) من أجل إبداء آرائهم في مدى انتماء القيم لمحاورها، ومدى مناسبتها لكتب المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية، وقد أبدى المحكمون ملحوظاتهم وآراءهم حول الاستبانة بإضافة وتعديل بعض القيم وحذف أخرى، وفي ضوء ذلك قام الباحث بالتعديل في قائمة القيم حسب ما رآه المحكمون.

المرحلة الثالثة: للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحث بتطبيق صدق المحتوى وذلك بإعادتها بعد التعديل إلى المحكمين لإقرار قائمة القيم الواردة في الاستبانة حيث حصلت كل

القيم على نسبة اتفاق عالية من المحكمين تراوحت ما بين ٩٠% إلى ١٠٠% وبذلك بلغت القيم اللازم توافرها في كتب المطالعة المقررة في المرحلة المتوسطة (٥٨) قيمة موزعة على تسع مجالات هي المجال (الديني، الاجتماعي، الأخلاقي، الوطني، العملي، العقلي، الترويجي، البيئي).

ثانيا: استمارة تحليل المحتوى:

قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المحتوى في ضوء قائمة القيم التربوية التي اشتملت عليها الاستبانة السابقة بحيث يقوم المحلل بحساب عدد مرات تكرار القيم في كل موضوع يخضع للتحليل، وقد اشتملت على خانتين الأولى لرصد التكرار، والثاني لتحديد النسبة المئوية، وبعد الانتهاء منها تم عرضها على المحكمين، وفي ضوء ما أبدوه من رؤى تم التعديل، وبذلك أصبحت استمارة التحليل جاهزة للتطبيق.

وحدة التحليل:

يذكر طعيمة (١٩٨٧) نقلا عن بيرلسون أن وحدات التحليل تتحصر عادة في خمس وحدات رئيسية هي الكلمة، والموضوع، والشخصية، والمفردة، والمساحة، والزمن، وكل باحث يختار الوحدة المناسبة لطبيعة بحثه.

وفي ضوء طبيعة الدراسة الحالية فإن الباحث استخدم كلا من الكلمة الصريحة والجملة بوصفهما وحدتين للتحليل والعد والتسجيل؛ وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة، ولسهولة حصرهما بشكل دقيق؛ ولأنهما من الوحدات المستخدمة على نطاق واسع في بحوث تحليل المحتوى خاصة عندما تكون أهداف الدراسة استخلاص القيم، والأفكار من هيكل المادة (عطوة، ١٩٩٥، ٧٧)

ثبات التحليل:

للتعرف على ثبات عملية التحليل قام الباحث بإعادة تحليل عينة من مجتمع البحث، حيث قام بتحليل كتاب الصف الثاني ثانوي بعد شهر من عملية التحليل الأولى التي شملت الكتب الثلاثة (كتاب الصف الأول وكتاب الصف الثاني وكتاب الصف الثالث) وفي الوقت نفسه استعان بمحلل آخر لتحليل الكتاب نفسه بعد أن شرح له أسلوب ومنهجية التحليل المتبعة. وبعد انتهاء التحليل قام الباحث باحتساب عدد القيم المتفق عليها بين المحللين فجاءت نسبة الاتفاق ٨٣% ثم قام باستخدام معادلة هولستي Holsti لحساب معامل الثبات بين التحليلين

الأول والثاني، فبلغ معامل الثبات ٩١% وهو معامل مرتفع يشير إلى ثبات التحصيل الذي قد به الباحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، وهي كما يقول المختصون من أنسب الأساليب الإحصائية المستخدمة في مثل هذه الدراسات بالإضافة إلى استخدام معادلة هولستي Holsti لقياس ثبات التحليل.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول وهو: ما القيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية؟

قام الباحث باستقراء الإطار النظري الخاص بالقيم التربوية، ومن ثم الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال، بالإضافة إلى الاطلاع على سياسة التعليم بالمملكة، وأهداف التعليم بالمرحلة الثانوية، وأهداف تدريس كتب المطالعة في المرحلة الثانوية، والاطلاع على خصائص طلاب هذه المرحلة؛ وذلك لحصر القيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة المقررة عليهم، حيث تم تصنيفها في قائمة، وعرضها على عدد من المحكمين في مرحلتين المرحلة الأولى لإبداء رأيهم في مدى مناسبتها والثانية لإقرار القائمة بعد التعديل والأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم، حتى استقر رأيهم على قائمة القيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة في المرحلة الثانوية، وهذه القائمة تضم (٥٨) قيمة تندرج تحت تسعة مجالات رئيسية هي: القيم الدينية وتفرع منها (٩) قيم، والقيم الاجتماعية وتفرع منها (٨) قيم، والقيم الأخلاقية وتفرع منها (٩) قيم، والقيم النفسية وتفرع منها (٦) قيم، والقيم العقلية وتفرع منها (٥) قيم، والقيم العملية وتفرع منها (٥) قيم، والقيم الوطنية وتفرع منها (٨) قيم، والقيم البيئية وتفرع منها (٤) قيم، والقيم الترويحية وتفرع منها (٤) قيم. كما هو موضح في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

القيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية

القيمة	المجال	م
الإيمان	القيم الدينية	١
محبة الله ورسوله		٢
شكر الله وحمده		٣
التوكل على الله		٤
الخوف من الله		٥
تقوى الله		٦
طاعة الله ورسوله		٧
الدعاء		٨
التوبة		٩
بر الوالدين	القيم الاجتماعية	١٠
صلة الرحم والتزاور		١١
حق الجار		١٢
احترام الآخرين		١٣
التكافل الاجتماعي		١٤
التعاون		١٥
الصدقة		١٦
الاعتذار		١٧
الصدق		١٨
الأمانة	القيم الأخلاقية	١٩
الحياء		٢٠
الوفاء		٢١
التواضع		٢٢
العدل		٢٣
الكرم		٢٤
الشكر		٢٥
حسن الخلق		٢٦
الصبر		٢٧
السعادة	القيم النفسية	٢٨
الثقة بالنفس		٢٩
قوة الإرادة		٣٠
تحمل المسؤولية		٣١
الاعتماد على النفس		٣٢
التفكير	القيم العقلية	٣٣
الإبداع		٣٤

تابع جدول رقم (١)

القيمة	المجال	م
القراءة والاطلاع		٣٥
حب العلم		٣٦
حل المشكلات		٣٧
إتقان العمل	القيم العملية	٣٨
تقدير العمل		٣٩
إدارة الوقت		٤٠
الجد والمثابرة		٤١
التوفير والادخار		٤٢
الاعتزاز بالانتماء للإسلام	القيم الوطنية	٤٣
الاعتزاز باللغة العربية		٤٤
حب الوطن		٤٥
خدمة الوطن		٤٦
المحافظة على التراث		٤٧
المحافظة على الأماكن العامة		٤٨
احترام الأنظمة والقوانين		٤٩
تقدير الرموز الوطنية		٥٠
نظافة البيئة		٥١
حماية البيئة		٥٢
ترشيد الاستهلاك	٥٣	
الوعي الصحي	٥٤	
ممارسة الألعاب المفيدة	القيم الترويحية	٥٥
اختيار الهوايات الهادفة		٥٦
الاستمتاع بجمال الطبيعة		٥٧
التعبير عن مشاعر الفرح والسرور		٥٨

ينضح من هذه القائمة أنها تتفق مع دراسة الخليفة (٢٠٠٤) في تأكيدها على القيم الأخلاقية، وتتفق مع دراسة مقابلة والبشيرة (٢٠٠٧) في إبرازها للقيم الاجتماعية، وتتفق مع دراسة القرني (٢٠٠٨) في اشتغالها على القيم الدينية، كما تتفق مع معظم الدراسات في تصنيف القيم التربوية تحت مجالات مختلفة.

وللإجابة عن السؤال الثاني وهو: ما مدى توافق القيم التربوية في كتب المطلعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية؟

قام الباحث بتحليل كتب المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية كل كتاب على حدة، وذلك من أجل استخراج القيم المتضمنة فيها، وبيان تكرار القيم في كل كتاب، واستخراج النسب المئوية، وبيان ترتيب كل قيمة داخل كل مجال وعلى مستوى القيم ككل، وسوف يتم استعراض نتائج هذا السؤال والتعليق عليها من خلال الجداول التالية: (٢ - ٥)
 أولاً: النتائج المتعلقة بكتاب المطالعة المقرر في الصف الأول الثانوي.

جدول رقم (٢)

تكرارات القيم ونسبتها المئوية وترتيبها في كتاب المطالعة المقرر في الصف الأول الثانوي

ترتيب القيمة حسب المجالات	ترتيب القيم حسب المجال	النسبة %	عدد التكرار	القيمة	المجال	
٧	١	%٣,٦٩	٢٣	الإيمان	القيم الدينية	١
٣٨	٥	%٠,٨٠	٥	محبة الله ورسوله		٢
٣٨	٧	%٠,٨٠	٥	شكر الله وحمده		٣
١٩	٣	%٢,٥٧	١٦	التوكل على الله		٤
٣٤	٧	%١,١٢	٧	الخوف من الله		٥
١٠	٢	%٣,٢١	٢٠	تقوى الله		٦
٢٢	٤	%٢,٢٥	١٤	طاعة الله ورسوله		٧
٢٣	٥	%٢,٠٩	١٣	الدعاء		٨
٣٨	٧	%٠,٨٠	٥	التوبة		٩
٤٨	٦	%٠,٣٢	٢	بر الوالدين	القيم الاجتماعية	١٠
٥١	٧	%٠,١٦	١	صلة الرحم والتراور		١١
٥٥	٨	%٠,٠٠	٠	حق الجار		١٢
٢٤	٣	%١,٩٣	١٢	احترام الآخرين		١٣
١٥	٢	%٢,٧٣	١٧	التكافل الاجتماعي		١٤
٧	١	%٣,٦٩	٢٣	التعاون		١٥
٣٠	٤	%١,٤٤	٩	الصدقة		١٦

٤٥	٥	%٠,٤٨	٣	الاعتذار		١٧
٤٥	٧	%٠,٤٨	٣	الصدق	القيم الأخلاقية	١٨
٢٤	٢	%١,٩٣	١٢	الأمانة		١٩
٥١	٨	%٠,١٦	١	الحياء		٢٠
٣١	٤	%١,٢٨	٨	الوفاء		٢١
٢٦	٣	%١,٧٧	١١	التواضع		٢٢
٣١	٤	%١,٢٨	٨	العدل		٢٣
٣٤	٦	%١,١٢	٧	الكرم		٢٤
٤٥	٧	%٠,٤٨	٣	الشكر		٢٥
٩	١	%٣,٣٧	٢١	حسن الخلق		٢٦
٣	٢	%٤,٣٣	٢٧	الصبر	القيم النفسية	٢٧
٣٤	٦	%١,١٢	٧	السعادة		٢٨
٢٠	٥	%٢,٤١	١٥	الثقة بالنفس		٢٩
١٢	٤	%٣,٠٥	١٩	قوة الإرادة		٣٠
٢	١	%٤,٤٩	٢٨	تحمل المسؤولية		٣١
٣	٢	%٤,٣٣	٢٧	الاعتماد على النفس		٣٢
١	١	%٥,٦٢	٣٥	التفكير	القيم العقلية	٣٣
٥	٢	%٤,٠١	٢٥	الإبداع		٣٤
٢٦	٥	%١,٧٧	١١	القراءة والاطلاع		٣٥
١٢	٣	%٣,٠٥	١٩	حب العلم		٣٦
١٢	٣	%٣,٠٥	١٩	حل المشكلات		٣٧
٣١	٣	%١,٢٨	٨	إتقان العمل	القيم العملية	٣٨
٢٠	٢	%٢,٤١	١٥	تقدير العمل		٣٩
٥٥	٥	%٠,٠٠	٠	إدارة الوقت		٤٠
١٠	١	%٣,٢١	٢٠	الجد والمثابرة		٤١
٥١	٤	%٠,١٦	١	التوفير والادخار		٤٢

٢٦	٢	%١,٧٧	١١	الاعتزاز بالانتماء للإسلام	القيم الوطنية	٤٣
٢٦	٢	%١,٧٧	١١	الاعتزاز باللغة العربية		٤٤
٢٤	١	%١,٩٣	١٢	حب الوطن		٤٥
٣٨	٥	%٠,٨٠	٥	خدمة الوطن		٤٦
٣٨	٥	%٠,٨٠	٥	المحافظة على التراث		٤٧
٤٨	٧	%٠,٣٢	٢	المحافظة على الأماكن العامة		٤٨
٥٥	٨	%٠,٠٠	٠	احترام الأنظمة والقوانين		٤٩
٣٧	٤	%٠,٩٦	٦	تقدير الرموز الوطنية		٥٠
٤٣	٢	%٠,٦٤	٤	نظافة البيئة	القيم البيئية	٥١
٥٢	٣	%٠,١٦	١	حماية البيئة		٥٢
٥٥	٤	%٠,٠٠	٠	ترشيد الاستهلاك		٥٣
٥	١	%٤,٠١	٢٥	الوعي الصحي		٥٤
٥٥	٤	%٠,٠٠	٠	ممارسة الألعاب المفيدة	القيم الترويحية	٥٥
٤٣	٢	%٠,٦٤	٤	اختيار الهوايات الهادفة		٥٦
٤٨	٣	%٠,٣٢	٢	الاستمتاع بجمال الطبيعة		٥٧
٢٩	١	%١,٦١	١٠	التعبير عن مشاعر الفرح والسرور		٥٨
—	—	%١٠٠	٦٢٣	المجموع		

يتضح من الجدول رقم (٢) أن القيم التربوية تكررت (٦٢٣) مرة في كتاب المطالعة المقرر في الصف الأول الثانوي، وهذه القيم توزعت بنسب متفاوتة على مجالات القيم التسعة التي حددتها الدراسة وهي: (القيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، والقيم النفسية، والقيم العقلية، والقيم العملية، والقيم الوطنية، والقيم البيئية، والقيم الترويحية)

ويلاحظ من الجدول أن أعلى القيم تكرارا هي قيمة التفكير، وهي من ضمن القيم العقلية حيث تكررت (٣٥) مرة بنسبة (٥٠،٦٢ %) في حين تلتها مباشرة قيمة تحمل المسؤولية، وهي من ضمن القيم النفسية، حيث تكررت (٢٨) مرة بنسبة (٤٠،٤٩ %) ثم تلاها قيمتان هما قيمة الاعتماد على النفس، وقيمة الصبر بتكرار بلغ (٢٧) مرة وبنسبة (٤٠،٣٣ %) وهاتان القيمتان من ضمن القيم النفسية، ثم جاءت قيمة الإبداع وهي من ضمن القيم العقلية، وقيمة الوعي الصحي بتكرار بلغ (٢٥) مرة وبنسبة (٤٠،٠١ %) .

أما أقل القيم تكرارا فهي قيمة صلة الرحم والتزاور، وقيمة الحياء، وقيمة التوفير والادخار وقيمة حماية البيئة حيث لم ترد إلا مرة واحدة فقط لكل قيمة بنسبة (٠،١٦ %) ويظهر من الجدول أن هناك قيما لم تضمن في كتاب الصف الأول وحصلت على نسب صفرية، وهي قيمة حق الجار، وقيمة إدارة الوقت، وقيمة احترام الأنظمة والقوانين، وقيمة ترشيد الاستهلاك، وقيمة ممارسة الألعاب المفيدة.

وعند النظر إلى القيم الدينية يلاحظ من الجدول أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة الإيمان التي تكررت (٢٣) مرة ثم قيمة تقوى الله التي تكررت (٢٠) مرة، ثم قيمة التوكل على الله التي تكررت (١٦) مرة، أما أقل القيم الدينية تكرارا والتي لم تتكرر إلا (٥) مرات فقط لكل قيمة فهي قيمة شكر الله وحمده، وقيمة محبة الله ورسوله، وقيمة التوبة.

وعند النظر إلى القيم الاجتماعية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة التعاون التي تكررت (٢٣) مرة ثم قيمة التكافل الاجتماعي التي تكررت (١٧) مرة، ثم قيمة احترام الآخرين التي تكررت (١٢) مرة، أما أقل القيم الاجتماعية تكرارا فهي قيمة صلة الرحم والتزاور التي لم ترد إلا مرة واحدة فقط في حين أن قيمة حق الجار لم ترد أبدا في كتاب الصف الأول.

وعند النظر إلى القيم الأخلاقية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة حسن الخلق التي تكررت (٢١) مرة ثم قيمة الأمانة التي تكررت (١٢) مرة، ثم قيمة التواضع التي تكررت (١١) مرة، أما أقل القيم الأخلاقية تكرارا فهي قيمة الحياء التي لم ترد إلا مرة واحدة، في حين أن قيمة الصدق، وقيمة الشكر لم تتكرر كل واحدة منها إلا (٣) مرات فقط.

وعند النظر إلى القيم النفسية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة تحمل المسؤولية التي تكررت (٢٨) مرة ثم قيمة الصبر التي تكررت (٢٧) مرة، ثم قيمة الاعتماد على النفس

التي تكررت (٢٧) مرة أيضا، أما اقل القيم النفسية تكرارا فهي قيمة السعادة التي تكررت (٧) مرات، ثم قيمة الثقة بالنفس التي تكررت (١٥) مرة وعند النظر إلى القيم العقلية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة التفكير التي تكررت (٣٥) ثم قيمة الإبداع التي تكررت (٢٥) مرة، ثم قيمة حب العلم التي تكررت (١٩) مرة، ثم قيمة حل المشكلات التي تكررت (١٩) مرة أيضا، أما اقل القيم العقلية تكرارا فهي قيمة حب الاطلاع التي تكررت (١١) مرة فقط.

وعند النظر إلى القيم العملية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة الجد والمثابرة التي تكررت (٢٠) مرة، ثم قيمة تقدير العمل التي تكررت (١٥) مرة، أما اقل القيم العملية تكرارا فهي قيمة التوفير والادخار التي لم ترد إلا مرة واحدة فقط، ثم قيمة إتقان العمل التي تكررت (٨) مرات، في حين أن قيمة إدارة الوقت لم ترد أبدا في كتاب الصف الأول.

وعند النظر إلى القيم الوطنية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة حب الوطن التي تكررت (١٢) مرة ثم قيمة الاعتزاز بالانتماء للإسلام، وقيمة الاعتزاز باللغة العربية التي تكررت كل قيمة منها (١١) مرة، أما اقل القيم الوطنية تكرارا فهي قيمة المحافظة على الأماكن العامة التي لم ترد إلا مرتين فقط، في حين أن قيمة احترام الأنظمة والقوانين لم ترد أبدا في كتاب الصف الأول.

وعند النظر إلى القيم البيئية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة الوعي الصحي التي تكررت (٢٥) مرة ثم قيمة نظافة البيئة التي لم تتكرر إلا (٤) مرات فقط، أما اقل القيم تكرار فهي قيمة حماية البيئة التي لم ترد إلا مرة واحدة فقط، في حين أن قيمة ترشيد الاستهلاك لم ترد أبدا في كتاب الصف الأول.

وعند النظر إلى القيم الترويحية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة التعبير عن مشاعر الفرح والسرور التي تكررت (١٠) مرات، ثم قيمة اختيار الهوايات المفيدة التي تكررت (٤) مرات، أما اقل القيم الترويحية تكرارا فهي قيمة الاستمتاع بجمال الطبيعة التي تكررت مرتين فقط، في حين أن قيمة ممارسة الألعاب المفيدة لم ترد أبدا في كتاب الصف الأول.

ثانيا: النتائج المتعلقة بكتاب المطالعة المقرر في الصف الثاني الثانوي.

جدول رقم (٣)

تكرارات القيم ونسبتها المئوية وترتيبها في كتاب المطالعة المقررة في الصف الثاني الثانوي

م	المجال	القيمة	عدد التكرار	النسبة %	ترتيب القيم حسب المجال	ترتيب القيمة حسب الجداول
١	القيم الدينية	الإيمان	٥٨	%١٠,٢	١	١
٢		محبة الله ورسوله	٦	%١,٠٥	٦	٣١
٣		شكر الله وحمده	٢	%٠,٣٥	٨	٤١
٤		التوكل على الله	٤	%٠,٧٠	٧	٣٧
٥		الخوف من الله	٢٤	%٤,٢٢	٢	٤
٦		تقوى الله	٧	%١,٢٣	٥	٢٩
٧		طاعة الله ورسوله	٢٠	%٣,٥٢	٤	٩
٨		الدعاء	٢٢	%٣,٨٧	٣	٧
٩		التوبة	١	%٠,١٧	٩	٤٥
١٠	القيم الاجتماعية	بر الوالدين	٠	%٠,٠٠	٥	٤٦
١١		صلة الرحم والتزاور	٠	%٠,٠٠	٥	٤٦
١٢		حق الجار	٠	%٠,٠٠	٥	٤٦
١٣		احترام الآخرين	٩	%١,٥٨	٢	٢٢
١٤		التكافل الاجتماعي	٨	%١,٤٠	٣	٢٥
١٥		التعاون	٢٠	%٣,٥٢	١	٩
١٦		الصدقة	٥	%٠,٨٨	٤	٣٤
١٧		الاعتذار	٠	%٠,٠٠	٥	٤٦
١٨		القيم الأخلاقية	الصدق	٩	%١,٥٨	٤
١٩	الأمانة	٤	%٠,٧٠	٥	٣٧	

٤١	٦	%٠,٣٥	٢	الحياء		٢٠
٢٢	٤	%١,٥٨	٩	الوفاء		٢١
٣٧	٥	%٠,٧٠	٤	التواضع		٢٢
٢٠	٢	%١,٩٣	١١	العدل		٢٣
٢١	٣	%١,٧٥	١٠	الكرم		٢٤
٤٦	٨	%٠,٠٠	٠	الشكر		٢٥
٩	١	%٣,٥٢	٢٠	حسن الخلق		٢٦
٢٥	٤	%١,٤٠	٨	الصبر	القيم النفسية	٢٧
٤٦	٦	%٠,٠٠	٠	السعادة		٢٨
١٤	٢	%٢,٦٤	١٥	الثقة بالنفس		٢٩
٦	١	%٤,٠٤	٢٣	قوة الإرادة		٣٠
١٨	٣	%٢,١١	١٢	تحمل المسؤولية		٣١
٣٤	٥	%٠,٨٨	٥	الاعتماد على النفس		٣٢
٣	١	%٥,٤٥	٣١	التفكير	القيم العقلية	٣٣
١٦	٣	%٢,٢٨	١٣	الإبداع		٣٤
١٨	٤	%٢,١١	١٢	القراءة و الاطلاع		٣٥
١٢	٢	%٢,٩٩	١٧	حب العلم		٣٦
٣١	٥	%١,٠٥	٦	حل المشكلات		٣٧
٢٩	٣	%١,٢٣	٧	إتقان العمل		القيم العملية
١٥	١	%٢,٤٦	١٤	تقدير العمل	٣٩	
٤٦	٤	%٠,٠٠	٠	إدارة الوقت	٤٠	
٢٥	٢	%١,٤٠	٨	الجد والمثابرة	٤١	
٤٦	٤	%٠,٠٠	٠	التوفير والادخار	٤٢	
٢٥	٣	%١,٤٠	٨	الاعتزاز بالانتماء للإسلام	القيم الوطنية	

١٣	١	%٢,٨١	١٦	الاعتزاز باللغة العربية		٤٤	
٣١	٤	%١,٠٥	٦	حب الوطن		٤٥	
٤١	٦	%٠,٣٥	٢	خدمة الوطن		٤٦	
٤٠	٥	%٠,٥٢	٣	المحافظة على التراث		٤٧	
٤١	٦	%٠,٣٥	٢	المحافظة على الأماكن العامة		٤٨	
١٦	٢	%٢,٢٨	١٣	احترام الأنظمة والقوانين		٤٩	
٤٦	٨	%٠,٠٠	٠	تقدير الرموز الوطنية		٥٠	
٤٦	٢	%٠,٠٠	٠	نظافة البيئة		القيم البيئية	٥١
٤٦	٢	%٠,٠٠	٠	حماية البيئة			٥٢
٤٦	٢	%٠,٠٠	٠	ترشيد الاستهلاك			٥٣
٢	١	%٧,٣٩	٤٢	الوعي الصحي	٥٤		
٣٤	٣	%٠,٨٨	٥	ممارسة الألعاب المفيدة	القيم	٥٥	
٨	٢	%٣,٦٩	٢١	اختيار الهوايات الهادفة		٥٦	
٤	١	%٤,٢٢	٢٤	الاستمتاع بجمال الطبيعة	الترويحية	٥٧	
٤٦	٤	%٠,٠٠	٠	التعبير عن مشاعر الفرح والسرور		٥٨	
—	—	%١٠٠	٥٦٨	المجموع			

يتضح من الجدول رقم (٣) أن القيم التربوية تكررت (٥٦٨) مرة في كتاب المطالعة المقرر في الصف الثاني الثانوي، وهذه القيم توزعت بنسب متفاوتة على مجالات القيم التسعة التي حددتها الدراسة وهي: (القيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية والقيم النفسية، والقيم العقلية، والقيم العملية، والقيم الوطنية، والقيم البيئية، والقيم الترويحية).

ويلاحظ من الجدول أن أعلى القيم تكرارا هي قيمة الإيمان وهي من ضمن القيم الدينية حيث تكررت (٥٨) مرة بنسبة (١٠,٠٠٢ %) في حين تلتها مباشرة قيمة الوعي الصحي وهي من ضمن القيم البيئية حيث تكررت (٤٢) مرة بنسبة (٧,٣٩ %) ثم تلاها قيمة التفكير

التي تكررت (٣١) مرة وبنسبة (٥٠،٤٥ %) وهي من ضمن القيم العقلية، ثم جاءت قيمة الاستمتاع بجمال الطبيعة وهي من ضمن القيم الترويحوية حيث تكررت (٢٤) مرة وبنسبة (٤٠،٢٢ %) . أما اقل القيم تكرارا فهي قيمة التوبة حيث لم ترد إلا مرة واحدة فقط بنسبة (٠،١٨ %)، ثم قيمة شكر الله وحمده، وقيمة الحياء، وقيمة خدمة الوطن، وقيمة المحافظة على الأماكن العامة التي لم تتكرر إلا مرتين لكل قيمة بنسبة (٠،٣٥ %) لكل قيمة أيضا في حين أن هناك عدة قيم لم ترد أبدا وهي قيمة بر الوالدين، وقيمة صلة الرحم والتزاور، وقيمة حق الجار، وقيمة الاعتذار، وقيمة الشكر، وقيمة السعادة، وقيمة إدارة الوقت، وقيمة تقدير الرموز الوطنية، وقيمة نظافة البيئة، وقيمة حماية البيئة، وقيمة ترشيد الاستهلاك، وقيمة التعبير عن مشاعر الفرح والسرور .

وعند النظر إلى القيم الدينية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة الإيمان التي تكررت (٥٨) مرة، ثم قيمة الخوف من الله التي تكررت (٢٤) مرة، ثم قيمة الدعاء التي تكررت (٢٢) مرة، أما اقل القيم الدينية تكرارا فهي قيمة التوبة التي لم ترد إلا مرة واحدة فقط، وقيمة شكر الله وحمده، التي لم تكرر إلا (٢) مرتين فقط.

وعند النظر في القيم الاجتماعية يلاحظ أن أكثر القيم توافرا هي قيمة التعاون التي تكررت (٢٠) مرة، ثم قيمة احترام الآخرين التي تكررت (٩) مرات، ثم قيمة التكافل الاجتماعي التي تكررت (٨) مرات، أما أقل القيم الاجتماعية تكرارا فهي قيمة الصداقة التي تكررت (٥) مرات فقط، في حين أن قيمة الاعتذار لم ترد أبدا في كتاب الصف الثاني.

وعند النظر إلى القيم الأخلاقية يلاحظ أن أكثر القيم توافرا هي قيمة حسن الخلق التي تكررت (٢٠) مرة ثم قيمة العدل التي تكررت (١١) مرة، ثم قيمة الكرم التي تكررت (١٠) مرات، أما أقل القيم الأخلاقية تكرارا فهي قيمة الحياء التي تكررت مرتين فقط، وقيمة الأمانة وقيمة التواضع التي تكررت (٤) مرات لكل قيمة، في حين أن قيمة الشكر لم ترد أبدا في كتاب الصف الثاني.

وعند النظر إلى القيم النفسية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة قوة الإرادة التي تكررت (٢٣) مرة، ثم قيمة الثقة بالنفس التي تكررت (١٥) مرة، ثم قيمة تحمل المسؤولية التي تكررت (١٢) مرة، أما أقل القيم النفسية تكرارا فهي قيمة الاعتماد على النفس التي تكررت

(٥) مرات. وقيمة الصبر التي تكررت (٨) مرات، في حين أن قيمة السعادة لم ترد أبداً في كتاب الصف الثاني.

وعند النظر إلى القيم العقلية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة التفكير التي تكررت (٣١) مرة، ثم قيمة حب العلم التي تكررت (١٧) مرة، ثم قيمة الإبداع التي تكررت (١٣) مرة ثم قيمة القراءة والاطلاع التي تكررت (١٢) مرة، أما أقل القيم العقلية تكرارا فهي قيمة حل المشكلات التي لم تتكرر إلا (٦) مرات فقط.

وعند النظر إلى القيم العملية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة تقدير العمل التي تكررت (١٤) مرة، ثم قيمة الجد والمثابرة التي تكررت (٨) مرات، ثم قيمة إتقان العمل التي تكررت (٧) مرات، في حين أن هناك قيما لم ترد أبداً وهي قيمة إدارة الوقت، وقيمة التوفير والادخار.

وعند النظر إلى القيم الوطنية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة الاعتزاز باللغة العربية التي تكررت (١٦) مرة، ثم قيمة احترام الأنظمة والقوانين التي تكررت (١٣) مرة، ثم قيمة الاعتزاز بالإسلام التي تكررت (٨) مرات، أما أقل القيم الوطنية تكرارا فهي قيمة خدمة الوطن التي لم ترد إلا مرتين فقط، وقيمة المحافظة على الأماكن العامة التي لم ترد إلا مرتين أيضاً، في حين أن قيمة تقدير الرموز الوطنية لم ترد أبداً.

وعند النظر إلى القيم البيئية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة الوعي الصحي التي تكررت (٤٢) مرة، في حين أن بقية القيم لم ترد أبداً وهي قيمة نظافة البيئة، وقيمة حماية البيئة، وقيمة ترشيد الاستهلاك.

أما أقل القيم البيئية تكرارا فهي قيمة نظافة البيئة التي تكررت (٣) مرات، وقيمة ترشيد الاستهلاك التي تكررت (٥) مرات.

وعند النظر إلى القيم الترويحية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة الاستمتاع بجمال الطبيعة التي تكررت (٢٤) مرة، ثم قيمة اختيار الهوايات الهادفة التي تكررت (٢١) مرة، أما أقل القيم تكرارا فهي قيمة ممارسة الألعاب المفيدة التي تكررت (٥) مرات فقط، في حين أن قيمة التعبير عن مشاعر الفرح والسرور لم ترد أبداً في كتاب الصف الثاني.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بكتاب المطالعة المقرر في الصف الثالث الثانوي.

جدول رقم (٤)

تكرارات القيم ونسبتها المئوية وترتيبها في كتاب المطالعة المقرر في الصف الثالث الثانوي

م	المجال	القيمة	عدد التكرار	النسبة %	ترتيب القيم حسب المجال	ترتيب القيمة حسب المجالات
١	القيم الدينية	الإيمان	١٨	٣٠,٣١%	٢	٨
٢		محبة الله ورسوله	٣	٥,٥٥%	٩	٤٤
٣		شكر الله وحمده	١٢	٢٠,٢٠%	٤	١٦
٤		التوكل على الله	١٤	٢٠,٥٧%	٣	١٣
٥		الخوف من الله	١٢	٢٠,٢٠%	٤	١٦
٦		تقوى الله	٩	١٤,٦٥%	٦	٢٥
٧		طاعة الله ورسوله	٨	١٤,٤٧%	٧	٢٨
٨		الدعاء	١٩	٣٠,٤٩%	١	٧
٩		التوبة	٨	١٤,٤٧%	٧	٢٨
١٠	القيم الاجتماعية	بر الوالدين	٧	١١,٢٩%	٤	٣٢
١١		صلة الرحم والتزاور	٢	٣,٣٧%	٧	٥١
١٢		حق الجار	١	١,١٨%	٨	٥٤
١٣		احترام الآخرين	١٦	٢٤,٩٤%	٢	١١
١٤		التكافل الاجتماعي	٢٠	٣٠,٦٨%	١	٥
١٥		التعاون	١٤	٢٠,٥٧%	٣	١٣
١٦		الصدقة	٧	١١,٢٩%	٤	٣٢
١٧		الاعتذار	٣	٤,٥٥%	٦	٤٤
١٨		القيم الأخلاقية	الصدق	٢٠	٣٠,٦٨%	٢
١٩	الأمانة	٦	١٠,١٠%	٧	٣٧	

٥١	٩	%٠,٣٧	٢	الحياء	القيم النفسية	٢٠
١٦	٤	%٢,٢٠	١٢	الوفاء		٢١
٢٠	٥	%٢,٠٢	١١	التواضع		٢٢
٤	١	%٤,٠٤	٢٢	العدل		٢٣
٢٢	٦	%١,٨٤	١٠	الكرم		٢٤
٤٤	٨	%٠,٥٥	٣	الشكر		٢٥
١٢	٣	%٢,٧٦	١٥	حسن الخلق		٢٦
٣٧	٦	%١,١٠	٦	الصبر		٢٧
٨	٣	%٣,٣١	١٨	السعادة		٢٨
٣	٢	%٤,٤١	٢٤	الثقة بالنفس		٢٩
١	١	%٦,٩٩	٣٨	قوة الإرادة	٣٠	
٣٥	٥	%١,٢٩	٧	تحمل المسؤولية	٣١	
٢٥	٤	%١,٦٥	٩	الاعتماد على النفس	٣٢	
١٦	١	%٢,٢٠	١٢	التفكير	القيم العقلية	٣٣
٣٢	٣	%١,٢٩	٧	الإبداع		٣٤
٣٩	٤	%٠,٩٢	٥	القراءة و الاطلاع		٣٥
٢٥	٢	%١,٦٥	٩	حب العلم		٣٦
٣٩	٤	%٠,٢٩	٥	حل المشكلات		٣٧
٢٨	٣	%١,٤٧	٨	إتقان العمل		٣٨
٨	١	%٣,٣١	١٨	تقدير العمل		٣٩
٥٧	٥	%٠,٠٠	٠	إدارة الوقت	القيم العملية	٤٠
٢٢	٢	%١,٨٤	١٠	الجد والمثابرة		٤١
٥١	٤	%٠,٣٧	٢	التوفير والادخار		٤٢
١٣	٢	%٢,٥٧	١٤	الاعتزاز بالانتماء للإسلام		القيم الوطنية

٤٤	٥	%٠,٥٥	٣	الاعتزاز باللغة العربية	٤٤
٢	١	%٤,٦٠	٢٥	حب الوطن	٤٥
٢٢	٣	%١,٨٤	١٠	خدمة الوطن	٤٦
٥٤	٨	%٠,١٨	١	المحافظة على التراث	٤٧
٤٢	٤	%٠,٧٤	٤	المحافظة على الأماكن العامة	٤٨
٤٤	٥	%٠,٥٥	٣	احترام الأنظمة والقوانين	٤٩
٤٤	٥	%٠,٥٥	٣	تقدير الرموز الوطنية	٥٠
٤٤	٤	%٠,٥٥	٣	نظافة البيئة	٥١
٢٠	١	%٢,٠٢	١١	حماية البيئة	٥٢
٣٩	٣	%٠,٩٢	٥	ترشيد الاستهلاك	٥٣
٣٢	٢	%١,٢٩	٧	الوعي الصحي	٥٤
٥٤	٣	%٠,١٨	١	ممارسة الألعاب المفيدة	٥٥
٥٧	٤	%٠,٠٠	٠	اختيار الهوايات الهادفة	٥٦
٢٨	١	%١,٤٧	٨	الاستمتاع بجمال الطبيعة	٥٧
٤٢	٢	%٠,٧٤	٤	التعبير عن مشاعر الفرح والسرور	٥٨
—	—	%١٠٠	٥٥٤	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن القيم التربوية تكررت (٥٥٤) مرة في كتاب المطالعة المقرر في الصف الثالث الثانوي، وهذه القيم توزعت بنسب متفاوتة على مجالات القيم التسعة التي حددتها الدراسة وهي: (القيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، والقيم النفسية، والقيم العقلية، والقيم العملية، والقيم الوطنية، والقيم البيئية، والقيم الترويحية).

ويلاحظ من الجدول أن أعلى القيم تكراراً هي قيمة قوة الإرادة، وهي من ضمن القيم النفسية حيث تكررت (٣٨) مرة بنسبة (٦,٩٩ %) في حين تلتها مباشرة قيمة حب الوطن، وهي من ضمن القيم الوطنية حيث تكررت (٢٥) مرة بنسبة (٤,٦٠ %) ثم تلاها قيمة الثقة

بالنفس التي تكررت (٢٤) مرة وبنسبة (٤٠،٤١ %) وهي من ضمن القيم النفسية، ثم جاءت قيمة العدل وهي من ضمن القيم الأخلاقية حيث تكررت (٢٢) مرة وبنسبة (٤٠،٠٤ %).
أما أقل القيم تكرارا فهي قيمة حق الجار، وقيمة المحافظة على التراث، وقيمة ممارسة الألعاب العقلية حيث لم ترد إلا مرة واحدة فقط لكل قيمة بنسبة (٠،١٨ %) في حين أن هناك فيما لم تتضمن في كتاب الصف الثالث وحصلت على نسب صفرية، وهي قيمة إدارة الوقت، وقيمة اختيار الهويات الهادفة.

وعند النظر إلى القيم الدينية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة الدعاء التي تكررت (١٩) مرة، ثم قيمة الإيمان التي تكررت (١٨) مرة، ثم قيمة التوكل على الله التي تكررت (١٤) مرة، أما أقل القيم الدينية تكرارا فهي قيمة محبة الله ورسوله التي تكررت (٣) مرات، وقيمة طاعة الله ورسوله، وقيمة التوبة التي تكرر كل منها (٨) مرات فقط.

وعند النظر إلى القيم الاجتماعية يلاحظ أن أكثر القيم توافرا هي قيمة التكافل الاجتماعي التي تكررت (٢٠) مرة، ثم قيمة احترام الآخرين التي تكررت (١٦) مرة، ثم قيمة التعاون التي تكررت (١٤) مرة، أما أقل القيم الاجتماعية تكرارا فهي قيمة حق الجار التي وردت مرة واحدة فقط، وقيمة صلة الرحم والتزاور التي تكررت مرتين فقط.

وعند النظر إلى القيم الأخلاقية يلاحظ أن أكثر القيم توافرا هي قيمة العدل التي تكررت (٢٢) مرة، ثم قيمة الصدق التي تكررت (٢٠) مرة، ثم قيمة حسن الخلق التي تكررت (١٥) مرة، أما أقل القيم الأخلاقية تكرارا فهي قيمة الحياء التي تكررت مرتين فقط، وقيمة الشكر التي تكررت (٣) مرات.

وعند النظر إلى القيم النفسية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة قوة الإرادة التي تكررت (٢٨) مرة، ثم قيمة الثقة بالنفس التي تكررت (٢٤) مرة، ثم قيمة السعادة التي تكررت (١٨) مرة، أما أقل القيم النفسية تكرارا فهي قيمة الصبر التي تكررت (٦) مرات، وقيمة تحمل المسؤولية التي تكررت (٧) مرات.

وعند النظر إلى القيم العقلية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة التفكير التي تكررت (١٢) مرة، ثم قيمة حب العلم التي تكررت (٩) مرات، أما أقل القيم العقلية تكرارا فهي قيمة القراءة والاطلاع التي تكررت (٥) مرات، وقيمة حل المشكلات التي تكررت (٥) مرات أيضا.

وعند النظر إلى القيم العملية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة تقدير العمل التي تكررت (١٨) مرة، ثم قيمة الجِد والمثابرة التي تكررت (١٠) مرات، ثم قيمة إتقان العمل التي تكررت (٨) مرات، أما اقل القيم تكرارا فهي قيمة التوفير والادخار التي تكررت مرتين فقط في حين أن قيمة إدارة الوقت لم ترد أبدا في كتاب الصف الثالث.

وعند النظر إلى القيم الوطنية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة حب الوطن التي تكررت (٢٥) مرة، ثم قيمة الاعتزاز بالانتماء للإسلام التي تكررت (١٤) مرة، ثم قيمة خدمة الوطن التي تكررت (١٠) مرات، أما اقل القيم الوطنية تكرارا فهي قيمة المحافظة على التراث التي لم ترد إلا مرة واحدة فقط، وقيمة الاعتزاز باللغة العربية، وقيمة احترام الأنظمة والقوانين، وقيمة تقدير الرموز الوطنية التي لم تتكرر إلا (٣) مرات فقط لكل قيمة.

وعند النظر إلى القيم البيئية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة حماية البيئة التي تكررت (١١) مرة، ثم قيمة الوعي الصحي التي تكررت (٧) مرات، أما اقل القيم البيئية تكرارا فهي قيمة نظافة البيئة التي تكررت (٣) مرات، وقيمة ترشيد الاستهلاك التي تكررت (٥) مرات.

وعند النظر إلى القيم الترويحية يلاحظ أن أكثر القيم تكرارا هي قيمة الاستمتاع بجمال الطبيعة التي تكررت (٨) مرات، ثم قيمة التعبير عن مشاعر الفرح والمرور التي تكررت (٤) مرات، أما اقل القيم الترويحية تكرارا فهي قيمة ممارسة الألعاب المفيدة التي لم ترد إلا مرة واحدة فقط، في حين أن قيمة اختيار الهوايات المفيدة لم ترد أبدا في كتاب الصف الثالث.

رابعاً: ترتيب القيم المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية

جدول رقم (٥)

ترتيب القيم المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية

م	القيمة	المجال	الترتيب			مجموع التكرارات	الترتيب العام
			الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث		
١	الإيمان	القيم الدينية	٧	١	٨	٩٩	١
٢٠	قوة الإرادة	القيم النفسية	١٢	٦	١	٨٠	٢
٢٣	التفكير	القيم العقلية	١	٣	١٦	٧٨	٣
٥٤	للوعي الصحي	القيم البيئية	٥	٢	٣٢	٧٤	٤
١٥	التعاون	القيم الاجتماعية	٧	٩	١٣	٥٧	٥
٢٦	حسن الخلق	القيم الأخلاقية	٩	٩	١٢	٥٦	٦
٢٩	الثقة بالنفس	القيم النفسية	٢٠	١٤	٣	٥٤	٧
٣١	تحمل المسؤولية	القيم النفسية	٢	١٨	٣٥	٤٧	٨
٣٩	تقدير العمل	القيم العملية	٢٠	١٥	٨	٤٧	٨
١٤	للتكافل الاجتماعي	القيم الاجتماعية	١٥	١٥	٥	٤٥	١٠
٣٤	الإبداع	القيم العقلية	٥	١٦	٣٢	٤٥	١٠
٣٦	حب العلم	القيم العلمية	١٢	١٢	٢٥	٤٥	١٠
٨	الدعاء	القيم الدينية	٢٣	٧	٧	٤٤	١٣
٤٥	حب الوطن	القيم الوطنية	٢٤	٣١	٢	٤٣	١٤
٥	الخوف من الله	القيم الدينية	٣٤	٤	١٦	٤٣	١٤
٧	طاعة الله ورسوله	القيم الدينية	٢٢	٩	٢٨	٤٢	١٦
٣٢	الاعتماد على النفس	القيم النفسية	٣	٣٤	٢٥	٤١	١٧

١٧	٤١	٤	٢٠	٣١	القيم الأخلاقية	العدل	٢٣
١٩	٣٨	٢٢	٢٥	١٠	القيم العملية	الجد والمثابرة	٤١
٢٠	٣٧	١١	٢٢	٢٤	القيم الاجتماعية	احترام الآخرين	١٣
٢١	٣٦	٢٥	٢٩	١٠	القيم الدينية	تقوى الله	٦
٢٢	٣٤	١٣	٣٧	١٩	القيم الدينية	التوكل على الله	٤
٢٢	٣٤	٢٨	٤	٤٨	القيم الترويحية	الاستمتاع بجمال الطبيعة	٥٧
٢٤	٣٣	١٣	٢٥	٢٦	القيم الوطنية	الاعتزاز بالانتماء للإسلام	٤٣
٢٥	٣٢	٥	٢٢	٤٥	القيم الأخلاقية	الصدق	١٨
٢٦	٣١	٣٧	٢٥	٣	القيم النفسية	الصبر	٢٧
٢٧	٣٠	٣٩	٣١	١٢	القيم العقلية	حل المشكلات	٣٧
٢٧	٣٠	٤٤	١٣	٢٦	القيم الوطنية	الاعتزاز باللغة العربية	٤٤
٢٩	٢٩	١٣	٢٢	٣١	القيم الأخلاقية	الوفاء	٢١
٣٠	٢٨	٣٩	١٨	٢٦	القيم العلمية	القراءة و الاطلاع	٣٥
٣١	٢٧	٢٢	٢١	٣٤	القيم الأخلاقية	الكرم	٢٤
٣٢	٢٦	٢٠	٣٧	٢٦	القيم الأخلاقية	التواضع	٢٢
٣٣	٢٥	٥٧	٨	٤٣	القيم الترويحية	اختيار الهوايات الهادفة	٥٦
٣٣	٢٥	٨	٤٦	٣٤	القيم النفسية	السعادة	٢٨

٣٥	٢٣	٢٨	٢٩	٣١	القيم العملية	إتقان العمل	٣٨
٣٦	٢٢	٣٧	٣٧	٢٤	القيم الأخلاقية	الأمانة	١٩
٣٧	٢١	٣٢	٣٤	٣٠	القيم الاجتماعية	الصدقة	١٦
٣٨	١٩	١٦	٤١	٣٨	القيم الدينية	شكر الله وحمده	٣
٣٩	١٧	٢٢	٤١	٣٨	القيم الوطنية	خدمة الوطن	٤٦
٤٠	١٦	٤٤	١٦	٥٥	القيم الوطنية	احترام الأنظمة والقوانين	٤٩
٤١	١٤	٤٢	٤٦	٢٩	القيم الترويحية	التعبير عن مشاعر الفرح والسرور	٥٨
٤١	١٤	٢٨	٤٥	٣٨	القيم الدينية	التوبة	٩
٤١	١٤	٤٤	٣١	٣٨	القيم الدينية	محبة الله ورسوله	٢
٤٤	١٢	٢٠	٤٦	٥٢	القيم البيئية	حماية البيئة	٥٢
٤٥	٩	٤٤	٤٦	٣٧	القيم الوطنية	تقدير الرموز الوطنية	٥٠
٤٥	٩	٥٤	٤٠	٣٨	القيم الوطنية	المحافظة على التراث	٤٧
٤٥	٩	٣٢	٤٦	٤٨	القيم الاجتماعية	بر الوالدين	١٠
٤٨	٨	٤	٢	٢	القيم الوطنية	المحافظة على الأماكن العامة	٤٨
٤٩	٧	٤٤	٤٦	٤٣	القيم البيئية	نظافة البيئة	٥١
٥٠	٦	٥٤	٣٤	٥٥	القيم الترويحية	ممارسة الألعاب المفيدة	٥٥
٥٠	٦	٤٤	٤٦	٤٥	القيم الأخلاقية	الشكر	٢٥
٥٠	٦	٤٤	٤٦	٤٥	القيم	الاعتذار	١٧

					الأخلاقية		
٥٣	٥	٣٩	٤٦	٥٥	القيم البيئية	ترشيد الاستهلاك	٥٣
٥٣	٥	٥١	٤١	٥١	القيم الأخلاقية	الحياء	٢٠
٥٥	٣	٥١	٤٦	٥١	القيم الاجتماعية	صلة الرحم والتزاور	١١
٥٥	٣	٥١	٤٦	٥١	القيم العملية	التوفير والادخار	٤٢
٥٧	١	٥٤	٤٦	٥٥	القيم الاجتماعية	حق الجار	١٢
٥٨	٠	٥٧	٤٦	٥٥	القيم العملية	إدارة الوقت	٤٠
—	١٧٤٥	٥٥٤	٥٦٨	٦٢٣	المجموع		—

يتضح من الجدول رقم (٥) بشكل عام أن هناك تفاوتاً في ترتيب القيم في كتب المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية، كما يتضح من الجدول أن أكثر القيم تكراراً في كتب المطالعة مجتمعة هي قيمة الإيمان التي تكررت (٩٩) مرة، ثم قيمة قوة الإرادة التي تكررت (٨٠) مرة، ثم قيمة التفكير التي تكررت (٧٨) مرة، ثم قيمة الوعي الصحي التي تكررت (٧٤) مرة. ويلاحظ من الجدول أن هذه القيم تتدرج ضمن مجالات مختلفة، كما يلاحظ أيضاً أن قيمة الإيمان وهي من القيم الدينية قد احتلت الترتيب الأول في كتب المطالعة مجتمعة، في حين أنها احتلت الترتيب السابع في كتاب الصف الأول، والترتيب الأول في كتاب الصف الثاني والترتيب الثامن في كتاب الصف الثالث، وهذه النتيجة تتماشى مع ما نصت عليه سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية في بندها الأول الذي يؤكد على الإيمان بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً (الحقي، ١٩٩٣، ٢٨٢) كما أن قيمة قوة الإرادة وهي من القيم النفسية قد احتلت الترتيب الثاني في كتب المطالعة مجتمعة، في حين أنها احتلت الترتيب الثاني عشر في كتاب الصف الأول، والترتيب السادس في كتاب الصف الثاني والترتيب الأول في كتاب الصف الثالث، وهذه القيمة على ما يبدو تساعد على تشكيل سلوك الطالب، وتنمي قدراته في مواجهة متطلبات الحياة، وقد احتلت قيمة التفكير الترتيب الثالث في

كتب المطالعة مجتمعة، في حين احتلت الترتيب الأول في كتاب الصف الأول والترتيب الثالث في كتاب الصف الثاني، والترتيب السادس عشر في كتاب الصف الثالث، وهذه القيمة نصت عليها سياسة التعليم بالمملكة حيث أكدت المادة رقم (٤١) على تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين، وأشارت إليها أهداف التعليم الثانوي التي أكدت على تنمية قدرة الطالب على عادات التفكير السليم (الحقييل، ، ١٩٩٣، ٢٨٧) كما أشارت أيضا أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية إلى تمكين الطلاب من مهارات التفكير العلمي والمنطقي والابتكاري والناقد (وزارة المعارف، ١٤٢٣، ١٠٥) أما قيمة الوعي الصحي فقد احتلت الترتيب الرابع في كتب المطالعة مجتمعة، في حين أنها احتلت الترتيب الخامس في كتاب الصف الأول، والترتيب الثاني في كتاب الصف الثاني، والترتيب الثاني والثلاثين في كتاب الصف الثالث، ويلاحظ أن هذه القيمة قد احتلت مركزا متقدما في كتابي الصف الأول والثاني، في حين أنها قد احتلت مركزا متأخرا نوعا ما في كتاب الصف الثالث، وهذا يشير إلى عدم اتساق في عرض القيم في كتب المطالعة المقررة في كتب المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة صابر وأمين (١٩٩٦) ودراسة الكخن ومصطفى (١٩٩٧) ودراسة الرميح (٢٠٠٠).

كما يتضح من الجدول أن أقل القيم تكرارا في كتب المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية هي قيمة إدارة الوقت التي لم ترد أبدا في كتب المطالعة على الرغم من أن أحد أهداف التعليم الثانوي قد نص على أهمية استغلال أوقات الفراغ لدى الطلاب بما يفيد (الحقييل، ١٩٩٣، ١٥١) وكذلك قيمة حق الجار التي تكررت (٣) مرات فقط على الرغم من أن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف تؤكد على حق الجار، وتحفظ له حقوقه، وقيمة التوفير والادخار أيضا تكررت (٣) مرات فقط وهي من القيم المهمة التي ينبغي غرسها في نفوس الطلاب في هذه المرحلة؛ حتى يتعلموا كيفية التوازن في الإنفاق بدون إسراف أو تقتير، وقيمة صلة الرحم والتزاور التي أيضا تكررت (٣) مرات فقط وهي من القيم الاجتماعية المهمة التي تساعد على تألف الناس وتحابهم.

ومما يلاحظ من الجدول أن هذه القيم التي حصلت على مراكز متأخرة تتدرج تحت مجالين فقط هما مجال القيم العملية التي تهين الطالب إلى سوق العمل ومجال القيم الاجتماعية التي تكسب الطالب المهارات الاجتماعية التي يحتاجها في حياته اليومية.

كما يلاحظ من الجدول ان قيمة إدارة الوقت وهي من القيم العملية قد احتلت الترتيب الأخير في كتب المطالعة مجتمعة، في حين أنها احتلت الترتيب نفسه في كل كتاب في صفوف المرحلة الثانوية فهي احتلت الترتيب (٥٥) مكرر في كتاب الصف الأول والترتيب (٤٦) مكرر في كتاب الصف الثاني والترتيب (٥٧) مكرر في كتاب الصف الثالث.

أما قيمة حق الجار وهي من القيم الاجتماعية فقد احتلت الترتيب (٥٧) في كتب المطالعة مجتمعة، في حين أنها احتلت الترتيب (٥٥) وهو الأخير مكرر في كتاب الصف الأول، والترتيب (٤٦) وهو الأخير مكرر في كتاب الصف الثاني والترتيب (٥٤) في كتاب الصف الثالث.

أما قيمة التوفير والادخار وهي من القيم العملية فقد احتلت الترتيب (٥٥) مكرر في كتب المطالعة مجتمعة، في حين أنها احتلت الترتيب (٥١) في كتاب الصف الأول والترتيب (٤٦) وهو الأخير مكرر في كتاب الصف الثاني والترتيب (٥١) مكرر في كتاب الصف الثالث .

أما قيمة صلة الرحم وهي من القيم الاجتماعية فقد احتلت الترتيب (٥٥) مكرر في كتب المطالعة مجتمعة، في حين أنها احتلت الترتيب (٥١) مكرر في كتاب الصف الأول، والترتيب (٤٦) مكرر في كتاب الصف الثاني والترتيب (٥١) مكرر في كتاب الصف الثالث.

وللإجابة عن السؤال الثالث وهو: كيف توزعت القيم التربوية في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية؟

قام الباحث بحصر التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من مجالات القيم التسعة المنضمة في كتب المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية في كل كتاب على حدة، وفي الكتب مجتمعة، ثم قام بترتيب هذه المجالات حسب تكرارها في كل كتاب، وفي الكتب مجتمعة، وسوف يتم استعراض نتائج هذا السؤال، والتعليق عليها كما هو موضح في الجدولين التاليين: (٦ - ٧)
أولاً: توزيع القيم في كتب المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية حسب التكرارات والنسب المئوية.

جدول رقم (٦)

توزيع القيم في كتب المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية حسب التكرارات والنسب المئوية

النسبة % في كل الصفوف	التكرار في كل الصفوف	الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الأول		الصف
		%	التكرار	%	للتكرار	%	التكرار	المطل
٢٠%	٣٥٥	١٩%	١٠٣	٢٥%	١٤٤	١٧%	١٠٨	القيم الدينية
١٠%	١٨٠	١٣%	٧١	٧%	٤٢	١١%	٦٧	القيم الاجتماعية
١٤%	٢٤٤	١٨%	١٠١	١٢%	٦٩	١٢%	٧٤	القيم الأخلاقية
١٧%	٢٨٨	١٨%	١٠٢	١١%	٦٣	٢٠%	١٢٣	القيم النفسية
١٣%	٢٢٦	٧%	٣٨	١٤%	٧٩	١٨%	١٠٩	القيم العظيمة
٧%	١١١	٧%	٣٨	٥%	٢٩	٧%	٤٤	القيم العملية
٩%	١٦٤	١١%	٦٢	٩%	٥٠	٨%	٥٢	القيم الوطنية
٦%	٩٨	٥%	٢٦	٧%	٤٢	٥%	٣٠	القيم البيئية
٥%	٧٩	٢%	١٣	٩%	٥٠	٢%	١٦	القيم الترويحية
١٠٠%	١٧٤٥	٣٢%	٥٥٤	٢٣%	٥٦٨	٢٥%	٦٢٣	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٦) أن كتب المطالعة في المرحلة الثانوية تضمنت (١٧٤٥) قيمة منها (٦٢٣) قيمة في كتاب الصف الأول بنسبة (٣٥%) ومنها (٥٦٨) قيمة في كتاب الصف الثاني بنسبة (٣٢%) ومنها (٥٥٤) قيمة في كتاب الصف الثالث بنسبة (٣٢%) ويلاحظ من الجدول أن توافر القيم في كتب المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية جاء متدرجا حيث إن أكثر الكتب توفرا للقيم هو كتاب الصف الأول، ثم يليه كتاب الصف الثاني، فإليه مباشرة كتاب الصف الثالث، وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة القرني (٢٠٠٨) التي

توصلت إلى أن أكثر الكتب توافرا للقيم هو كتاب الصف الثالث يليه كتاب الصف الثاني ثم كتاب الصف الأول.

ويلاحظ من الجدول أن نسبة القيم التربوية متدرجة، ومقاربة في كتب المرحلة الثانوية مجتمعة حيث جاءت (٣٥%) منها في كتاب الصف الأول و(٣٣%) منها في كتاب الصف الثاني و(٣٢%) منها في كتاب الصف الثالث، في حين أن نسبة القيم متفاوتة في كل كتاب من كتب المطالعة في الصفوف الثلاثة، وهذه النتيجة تتناسب نوعا ما مع معايير بناء الكتب الدراسية، وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة الخليفة (٢٠٠٤) في حين تختلف مع نتائج دراسة صابر وأمين (١٩٩٦) ودراسة العبادي (٢٠٠٤) ودراسة بشايرة والمقابلة (٢٠٠٧) التي ترى أنه لا يوجد تدرج واضح في عرض القيم التربوية في الكتب الدراسية.

كما يلاحظ من الجدول أن القيم الدينية هي الأكثر تكرارا حيث تكررت (٣٥٥) مرة بنسبة (٢٠%) وجاء أكثرها تكرارا في كتاب الصف الثاني حيث تكررت (١٤٤) مرة ثم كتاب الصف الأول (١٠٨) مرات فكتاب الصف الثالث (١٠٣) مرات، أما القيم الاجتماعية فقد تكررت (١٨٠) مرة بنسبة (١٠%) وجاء أكثرها تكرارا في كتاب الصف الثالث حيث تكررت (٧١) مرة فكتاب الصف الأول (٦٧) مرة ثم كتاب الصف الثاني (٤٢) مرة.

أما القيم الأخلاقية فقد تكررت (٢٤٤) مرة بنسبة (١٤%) وجاء أكثرها تكرارا في كتاب الصف الثالث حيث تكررت (١٠١) مرة ثم كتاب الصف الأول (٧٤) مرة فكتاب الصف الثاني (٦٩) مرة

أما القيم النفسية فقد تكررت (٢٨٨) مرة بنسبة (١٧%) وجاء أكثرها تكرارا في كتاب الصف الأول حيث تكررت (١٢٣) مرة فكتاب الصف الثالث (١٠٢) مرة ثم كتاب الصف الثاني (٦٣) مرة.

أما القيم العقلية فقد تكررت (٢٢٦) مرة بنسبة (١٣%) وجاء أكثرها تكرارا في كتاب الصف الأول حيث تكررت (١٠٩) مرات ثم كتاب الصف الثاني (٧٩) مرة فكتاب الصف الثالث (٣٨) مرة.

أما القيم العملية فقد تكررت (١١١) مرة بنسبة (٧%) وجاء أكثرها تكرارا في كتاب الصف الأول حيث تكررت (٤٤) فكتاب الصف الثالث (٣٨) مرة ثم كتاب الصف الثاني (٢٩) مرة.

لما القيم الوطنية فقد تكررت (١٦٤) مرة بنسبة (٩%) وجاء أكثرها تكرارا في كتاب الصف الثالث حيث تكررت (٦٢) مرة، ثم كتاب الصف الأول (٥٢) مرة، فكتاب الصف الثاني (٥٠) مرة.

لما القيم البيئية فقد تكررت (٩٨) مرة بنسبة (٦%) وجاء أكثرها تكرارا في كتاب الصف الثاني حيث تكررت (٤٢) مرة، ثم كتاب الصف الأول (٣٠) مرة، فكتاب الصف الثالث (٢٦) مرة.

لما أقل القيم تكرارا فهي القيم الترويحية فقد تكررت (٧٩) مرة فقط بنسبة (٥%) وجاء أكثرها تكرارا في كتاب الصف الثاني حيث تكررت (٥٠) مرة، ثم كتاب الصف الأول (١٦) مرة، فكتاب الصف الثالث (١٣) مرة فقط.

ويلاحظ من الجدول أن أكثر القيم توافرا في كتاب الصف الأول هي القيم النفسية حيث تكررت (١٢٢) مرة بنسبة (٢٠%) في حين أن أقل القيم توافرا في كتاب الصف الأول هي القيم الترويحية حيث لم تتكرر إلا (١٦) مرة بنسبة (٢%).

لما كتاب الصف الثاني فإن أكثر القيم توافرا فيه هي القيم الدينية فقد تكررت (١٤٤) مرة بنسبة (٢٥%) في حين أن أقل القيم توافرا في كتاب الصف الثاني هي القيم (العملية حيث لم تتكرر إلا (٢٩) بنسبة (٥%).

لما كتاب الصف الثالث فإن أكثر القيم توافرا فيه هي القيم الدينية حيث تكررت (١٠٣) مرات في حين أن أقل القيم توافرا في كتاب الصف الثالث هي القيم الترويحية حيث لم تتكرر إلا (١٣) مرة بنسبة (٢%).

تانيا: ترتيب مجالات القيم في كتب المراجعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية

جدول رقم (٧)

ترتيب مجالات القيم في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية

الترتيب للعلم	الترتيب			المجال
	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	
١	١	١	٣	القيم الدينية
٢	٢	٤	١	القيم النفسية
٣	٢	٣	٤	القيم الأخلاقية
٤	٦	٢	٢	القيم العقلية
٥	٤	٧	٥	القيم الاجتماعية
٦	٥	٥	٦	القيم الوطنية
٧	٦	٩	٧	القيم العملية
٨	٧	٧	٨	القيم البيئية
٩	٩	٥	٩	القيم الترويقية

يتضح من الجدول رقم (٧) أن مجال القيم الدينية هو الأكثر توافراً في كتب المطالعة حيث احتل الترتيب الأول في كتب المطالعة مجتمعة، واحتل أيضاً الترتيب الأول في كتابي الصف الثاني والثالث، في حين أنه احتل الترتيب الثالث في كتاب الصف الأول، وهذا يؤكد أهمية القيم الدينية التي يؤمن بها المجتمع السعودي فهي إذن نتيجة طبيعية؛ لأن هذه الكتب موجهة إلى أبناء مجتمع يدين بالإسلام، وحاجة الطالب في هذه المرحلة إلى هذه القيم مهمة خاصة أنه لا يزال في مرحلة التأسيس والبناء، فضلاً على أن المرحلة الدراسية التي يدرس فيها تعد آخر مراحل التعليم العام. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الصاوي (١٩٨٩) ودراسة الخوالدة والشوكة (٢٠٠٥) ودراسة مقابلة والبشيرة (٢٠٠٧) التي احتلت فيها القيم الدينية مراكز متقدمة، في حين أنها تختلف مع نتيجة دراسة الشاعر (١٩٩٤) التي احتلت فيها القيم الدينية مرتبة متأخرة.

أما مجال القيم النفسية فهو احتل الترتيب الثاني في الكتب مجتمعة، وقد احتل الترتيب الأول في كتاب الصف الأول، والترتيب الثاني في كتاب الصف الثالث، في حين أنه احتل الترتيب

الرابع في كتاب الصف الثاني، وهذه النتيجة تؤكد أيضا أهمية القيم النفسية في هذه المرحلة الدراسية التي يحتاج فيها الطالب إلى البناء النفسي الذي يمكنه من التعايش مع من حوله بطريقة إيجابية تضمن له الاستقرار النفسي، والثقة بالنفس، والاعتماد عليها.

لما مجال القيم الأخلاقية فهو احتل الترتيب الثالث في الكتب مجتمعة، وقد احتل الترتيب الثاني في كتاب الصف الثالث، والترتيب الثالث في كتاب الصف الثاني، والترتيب الرابع في كتاب الصف الأول، وهذه النتيجة تؤكد اهتمام كتب المطالعة بالقيم الأخلاقية التي بحث عليها الدين الإسلامي، ويتمسك بها المجتمع السعودي الذي يؤمن بالله ربا، وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا.

أما مجال القيم العقلية فهو احتل الترتيب الرابع في الكتب مجتمعة، وقد احتل الترتيب الثاني في كتابي الصف الأول والصف الثاني، في حين احتل الترتيب السادس في كتاب الصف الثالث، وهنا يلاحظ الاختلاف الكبير في ترتيب هذه القيم فكتاب الصف الأول، وكتاب الصف الثاني ركزا على القيم العقلية بشكل أكبر من كتاب الصف الثالث، وربما ذلك يعود إلى طبيعة النصوص المقررة في كتاب الصف الثالث والتي قد لا تساعد على غرس القيم العقلية.

أما مجال القيم الاجتماعية فهو احتل الترتيب الخامس في الكتب مجتمعة، وقد احتل الترتيب الرابع في الصف الثالث، واحتل الترتيب الخامس في كتاب الصف الأول، في حين احتل الترتيب السابع في كتاب الصف الثاني، وهذا الترتيب متأخر نوعا ما رغم حاجة الطلاب الماسة إلى هذه القيم في هذه المرحلة التي تتوسع فيها علاقات الطلاب الاجتماعية؛ حيث إن القيم الاجتماعية تعد من أهم القيم التي يحتاجها الطلاب في هذه المرحلة حسب ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي تناولت القيم التربوية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي (١٩٩٥) التي احتلت فيها القيم الاجتماعية مركزا متأخرا، وتختلف مع دراسة الشاعر (١٩٩٤) ودراسة مقابلة والبشيرة (٢٠٠٧) التي احتلت فيها القيم الاجتماعية مراكز متقدمة جدا.

أما مجال القيم الوطنية فهو احتل الترتيب السادس في الكتب مجتمعة، وقد احتل الترتيب الخامس في كتابي الصف الثاني والثالث، في حين احتل الترتيب السادس في كتاب الصف الأول، وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة مقابلة والبشيرة (٢٠٠٧) التي احتلت فيها القيم الوطنية مركزا متقدما.

أما مجال القيم العملية فهو احتل الترتيب السابع في الكتب مجتمعة، وقد احتل الترتيب السادس في كتاب الصف الثالث، واحتل الترتيب السابع في كتاب الصف الأول، في حين احتل الترتيب التاسع في الصف الثاني، ويلاحظ من هذه النتيجة أن القيم العملية حصلت على مركز متأخر في الكتب مجتمعة، وكذلك في كل كتاب على حدة، وهذا يشير إلى أن تكرار القيم العملية لم يصل إلى المستوى المأمول، ولا يتناسب مع أهمية القيم العملية التي وردت في القائمة والتي يحتاجها الطلاب في هذه المرحلة.

أما مجال القيم البيئية فهو احتل الترتيب الثامن في الكتب مجتمعة، وقد احتل الترتيب السابع في كتابي الصف الثاني والثالث، في حين احتل الترتيب الثامن في كتاب الصف الأول، وهذه الترتيب يتفق مع الترتيب الذي توصلت إليه دراسة كل من عكور (٢٠٠٢) ودراسة مقابلة والبشارة (٢٠٠٧) ويلاحظ من هذه النتيجة قلة اهتمام كتب المطالعة بالقيم البيئية، حيث إنها حصلت على مركز متأخر في الكتب مجتمعة وفي كل كتاب على حدة، وهذا أمر ملفت خاصة أن القيم البيئية مهمة جدا في الوقت الحاضر الذي تؤكد فيه الاتجاهات العالمية في بناء المناهج على أهمية الاهتمام بالمدخل البيئي في تصميم المناهج الدراسية، وهذا يقتضي وجود مختصين في القيم البيئية من ضمن الفريق المكلف ببناء الكتب الدراسية.

أما مجال القيم الترويحوية فقد احتل الترتيب الأخير في الكتب مجتمعة، وقد احتل الترتيب الأخير أيضا في كتاب الصف الأول والثالث، في حين احتل الترتيب الخامس في كتاب الصف الثاني، وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة التي تناولت القيم في كتب اللغة العربية، حيث إن القيم الترويحوية غالبا ما تحتل مراكز متأخرة في ترتيب القيم التربوية المضمنة في كتب اللغة العربية، ومن ذلك دراسة العبادي (٢٠٠٧) ودراسة القرني (٢٠٠٨) .

ملخص نتائج الدراسة والتعليق عليها:

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة يتضح أن هناك اهتماما واضحا بمعظم القيم التربوية في كتب المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية، إلا أنه لا يوجد توازن واتساق في عرض القيم التربوية اللازم توافرها في كتب المطالعة في المرحلة الثانوية ويظهر ذلك فيما يلي:

- أن مجموع القيم التربوية الواردة في كتب المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية بلغ (١٧٤٥) قيمة كان النصيب الأكبر منها لكتاب الصف الأول وهو (٦٢٣) قيمة بنسبة

٣٥% في حين أن هناك تقارباً في عدد القيم الواردة في كتابي الصف الثاني والثالث حيث بلغت القيم في كتاب الصف الثاني (٥٦٨) قيمة بنسبة ٣٣% وبلغت القيم في كتاب الصف الثالث (٥٥٤) قيمة بنسبة ٣٢%.

- أن نسبة توزيع القيم متفاوتة في الكتب الثلاثة فبعض القيم تكررت كثيراً، وبعضها لم يرد إلا نادراً حيث تبين أن قيمة التفكير مثلاً حازت على الترتيب الأول في كتاب الصف الأول، وحازت على الترتيب الثالث في كتاب الصف الثاني، في حين أنها حازت على الترتيب السادس عشر في كتاب الصف الثالث.

- أن هناك قيماً مختلفة لم يتم التركيز عليها في كتب المطالعة الثلاثة، فقيم إدارة الوقت، وحق الجار، واحترام الأنظمة والقوانين، وترشيد الاستهلاك، وممارسة الأعمال المفيدة لم يتم التركيز عليها في كتاب الصف الأول، وقيم الشكر، والسعادة، وإدارة الوقت وحماية البيئة، وترشيد الاستهلاك لم يتم التركيز عليها في كتاب الصف الثاني، في حين أن قيمتي إدارة الوقت، واختيار الهوايات الهادفة لم يتم التركيز عليها في كتاب الصف الثالث.

- أن هناك قيماً تكررت كثيراً في كتب المطالعة مثل: قيم الإيمان، وقوة الإرادة، والتفكير والوعي الصحي، وهناك قيم مهمة للطلاب في هذه المرحلة وحث الدين الإسلامي عليها لم يتم التركيز عليها مثل: قيم حق الجار، والتوفير والادخار، وصلة الرحم والتراور.

- أن هناك قيمة تربوية لم ترد أبداً وهي قيمة إدارة الوقت، وهي من القيم العملية المهمة في حياة الطالب؛ وذلك لأنها من القيم التربوية الحياتية التي تساعد الطالب على تنظيم وقته، والاستفادة منه، وتوظيفه في خدمة نفسه ووطنه.

- أن هناك مجالات حازت على نصيب وافر في كتب المطالعة، ومنها مجال القيم الدينية الذي حاز على الترتيب الأول، حيث حصل على ٢٠% من مجموع القيم التربوية ومجال القيم النفسية الذي حاز على الترتيب الثاني، حيث حصل على ١٧% من مجموع القيم التربوية، في حين أن هناك مجالات لم تحز إلا على نسب قليلة من مجموع القيم مثل: مجال القيم التروحية الذي حاز على الترتيب الأخير، حيث لم يحصل إلا على ٥% من مجموع القيم التربوية، وقبله مجال القيم البيئية الذي حاز على الترتيب الثامن حيث حصل على ٦% فقط من مجموع القيم التربوية في كتب المطالعة مجتمعة.

- لم يظهر من نتائج الدراسة ما يشير إلى الاهتمام الواضح بتدرج القيم وتسلسلها، وتتابعها أفقياً، ورأسياً داخل كل صف وفي الصفوف مجتمعة، حيث لم يتضح أن القيم التربوية مصفوفة بشكل بنائي، وإنما هي مبنوثة بشكل غير منظم وغير مرتب.
- أن هناك بعض القيم المناسبة لخصائص الطلاب في هذه المرحلة لم يتم التركيز عليها ولم ترد إلا نادراً مما يشير إلى عدم التوازن في عرض القيم وتسلسلها.
- أن نتائج الدراسة الحالية لا تختلف عن نتائج معظم الدراسات السابقة التي أكدت على أنه لا يوجد تخطيط واع في عرض منظومة القيم في الكتب الدراسية المختلفة، وأنه ينقص كثيراً منها مراعاة أهم مبادئ من مبادئ تنظيم المحتوى الدراسي، وهما مبدأ الاستمرار والتتابع.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- إعادة النظر في محتوى كتب المطالعة في المرحلة الثانوية بحيث يعاد تضمينها القيم التي لم تتضمنها كتب المطالعة الحالية.
- إعطاء وزن أكبر للقيم التي قل تكرارها، وزيادة الاهتمام بالقيم التي احتلت مراتب متدنية.
- الإفادة من المتخصصين في أصول التربية عند تخطيط المناهج وبنائها.
- الإفادة من مصفوفة القيم التي توصلت إليها الدراسة الحالية عند تأليف كتب المطالعة.
- تعزيز الجوانب الذي كشفت الدراسة عن القصور فيها والمتمثل في مراعاة مبدأ التدرج والتتابع، والاستمرارية في تقديم القيم التربوية في كتب المطالعة.
- تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على استراتيجيات غرس القيم التربوية وتمييزها في مراحل التعليم المختلفة.
- التأكيد على عرض القيم التربوية في صور مواقف تربوية شائقة ومتنوعة.
- التأكيد على اختيار محتوى كتب المطالعة من النصوص الثرية التي تشمل على عدد من القيم التربوية المناسبة للمرحلة الثانوية.
- محاولة إيجاد مصادر أخرى لغرس القيم التربوية مثل الأنشطة اللاصفية، والزيارات الميدانية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ووفق توصياتها يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات لمعرفة مدى تضمن كتب اللغة العربية للقيم التربوية اللازم توافرها في هذه الكتب في مراحل التعليم المختلفة.
- إجراء دراسات تشمل على برامج مقترحة تحتوي على وحدات دراسية لتنمية القيم التربوية المرغوبة.
- إجراء دراسات على طلاب المرحلة الثانوية وغيرها من المراحل التعليمية لمعرفة مدى تحقق القيم التربوية لديهم.
- إجراء دراسات تقويمية لمعرفة كيفية تدريس المعلمين والمعلمات للقيم التربوية.
- إجراء عدد من الدراسات التي تهدف إلى إيجاد مصفوفة للقيم التربوية المناسبة لجميع الكتب الدراسية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبو شريفة، عبد الرحمن (١٩٩٣ م) : القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الأنصاري، عيسى محمد (٢٠٠٦ م) : القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية " دراسة تحليلية"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد العشرون، العدد التاسع والسبعون، ٥ - ٩٩.
- جلهوم، عدلي عزازي (١٩٨٢ م) : القيم الخلقية التي تشتمل عليها كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- الحربي، إبراهيم سليم (٢٠٠٨ م) : القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي العشرون "مناهج التعليم والهوية الثقافية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، ٢٤٥ - ٢٧٤.
- الحقييل، سليمان عبد الرحمن (١٩٩٣ م) : نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، بدون دار نشر، ط٦، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٤ م) : دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد الثالث والتسعون، ١٣ - ٩٦.
- الخوالدة، محمد والشوكة، أحمد (٢٠٠٥ م) : القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثالث، العدد الأول، ١٣٨ - ١٨٥.
- الرميح، منى أحمد (٢٠٠٠ م) : تفويم كتب المطالعة في المدارس المتوسطة للبنات في ضوء بعض القيم الإسلامية الشخصية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، بريدة، المملكة العربية السعودية.

- زاهر، صياء (٢٠٠٤م) : القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الشاعر، جمال محمود (١٩٩٤م) : دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب المظالعة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- صابر، ملكة وأمين، عزيزة (١٩٩٦م) : القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب المطالعة العربية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد الثامن والثلاثون، ٩١ - ١٢٨.
- الصاوي، محمد وجيه (١٩٩٠م) : القيم الإسلامية المتضمنة في كتابي القراءة للصف الثالث الابتدائي في مصر وقطر، مجلة كلية التربية، جامعة قطر، العدد السابع، ٢٤٩-٢٩٧.
- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٧م) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية " مفهومه وأسسها واستخداماته"، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- عاشور، راتب (١٩٩٠م) : القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- العبادي، محمد حميدان (٢٠٠٤م) : القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد الحادي والتسعون، ٦٥ - ١١٦.
- عبد العال، محمد محمود (١٩٨٥م) : دراسة تحليلية لبعض القيم الخلقية في مجتمعنا المصري ومدى توافرها في مقررات اللغة العربية ومعلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.
- عطوة، محمد أمين (١٩٩٥م) : القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب " دراسة تحليلية"، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد الرابع والخمسون، ٦٥ - ٩٧.

- عقل، محمود عطا (٢٠٠١م) : القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- عمار ، سام (١٩٩٩م) : استخدام تقنية تحليل المضمون في تدريس اللغة العربية " درس القراءة القصيرة نموذجاً "، المجلة العربية للتربية، جامعة قطر، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ٧٨-٩٤.
- القرني، حسن عبد الله (٢٠٠٨م) : القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه منشورة، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الكخن ، أمين ومصطفى، جلال (١٩٩٧م) : دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن، المجلة التربوية، كلية التربية بجامعة جنوب الوادي، العدد الثاني عشر، ٦١ - ٨٦.
- اللقاني، حسين أحمد (١٩٨٢م) : المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة.
- المخلافي، محمد عبده (٢٠٠٨م) : مناهج التعليم في اليمن ودورها في تنمية القيم والمواطنة والبيئة في ضوء تحديات العولمة، المؤتمر العلمي العشرون " مناهج التعليم والهوية الثقافية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، ٨٤١ - ٨٧٢
- المفدى، عمر عبد الرحمن (١٩٩٣م) : الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- مقابلة، نصر والبشيرة، زيد (٢٠٠٧م) : القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد الثامن، العدد الرابع، ٩٠ - ١١٦.
- مقدادي، محمد فخري (١٩٩٧م) : دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن بين الملحوظ والمتوقع، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد الرابع والعشرون، العدد الأول، ٥٩ - ٧٠.
- مكروم، عبد الودود (١٩٩٦م) : الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، دار الفكر العربي، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- الوكيل، حلمي، المفتي، محمد (١٩٨٧م) : أسس بناء المناهج وتنظيماتها، بدون دار نشر.

▪ وزارة المعارف (١٤٢٣هـ) : وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام، الإدارة العامة للمناهج و التصوير التربوي، الرياض.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Ramp, E. & Ridout, S. R. (1995): Teaching Values through Children's Literature. Paper presented at the combined Meeting of the Great Lakes International Reading Association and the Southeast International Reading Association Ist, Nashville, TN, November 11- 15, 1995. ED 390075.
- Sharp,P. & Wood, R (1994): Morals Values, a Review of selected Third and fifth grade Reading and Social Studies, Texas Reading Report 16 (4), Eric document.
- Titus, D. N. (1994): Values Education in American Secondary Schools. Paper presented at the Kutztown University Education Conference Kutztown, PA, September 16, 1994, ED 381423.